

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



## المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي  
المرجع: .....

معهد الآداب واللغات

# الأمثال الشعبية في منطقة باينان - دراسة بلاغية-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذة:  
شهيرة بوخضوف

إعداد الطالبتين:  
\* إيمان حركاتي  
\* مليكة قريبع

السنة الجامعية: 2022/2021

**CORONAVIRUS**  
COVID-19





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى  
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ  
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ  
الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَوْتِ  
وَيُدْخِلُ الْمَوْتَىٰ فِي الْحَيَاةِ  
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ  
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ



# الإهداء

: لهما بنهما في الدنيا والآخرة من الله تعالى

" وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِى صَغِيرًا "

وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِى صَغِيرًا

." رَحْمَةً وَرِزْقًا "

وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِى صَغِيرًا

." رَحْمَةً وَرِزْقًا "

" مِثْلَ مَا كَانَ لَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ فَارْحَمُوا أَوْلَادَكُمْ كَمَا رَحِمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ "

." رَحْمَةً وَرِزْقًا "

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْزُقُوا أَوْلَادَكُمْ كَمَا رَحِمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ "

." كَمَا رَحِمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ "

." رَحْمَةً وَرِزْقًا "

وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِى صَغِيرًا

." رَحْمَةً وَرِزْقًا "

." رَحْمَةً وَرِزْقًا "

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْزُقُوا أَوْلَادَكُمْ كَمَا رَحِمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ "

." رَحْمَةً وَرِزْقًا "

مايكة

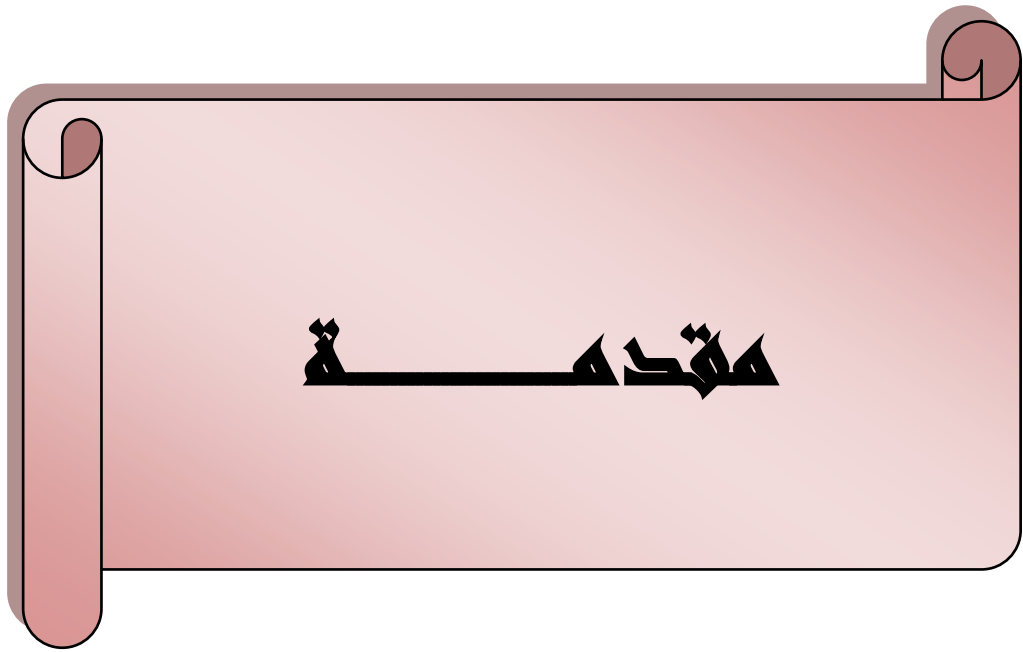
## شكرو عرفان

مصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

إن الشكر الأول لله عز وجل الذي وفقنا على إنجاز هذه المذكرة، على ما ألهمنا به من الصبر  
والمثابرة.

ثم نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان للدكتورة "شهيرة بوخوف" التي قبلت الاشراف  
على هذه الدراسة وتقويم ما اعوج منها، كما نتقدم بالشكر إلى أساتذة قسم اللغة والأدب العربي،  
وكل من قدم لنا يد المساعدة ودعا لنا بالتوفيق.





## مقدمة

سجل الأدب الشعبي حفظه للذاكرة الجماعية للأمة في أشكال متعدّدة ومختلفة، منها العادات والتقاليد الشعبية، والمعتقدات، والحكاية الشعبية، والألغاز أو الأحاجي، والنكت، والقصص، والمغازي، والأسطورة، والأمثال الشعبية... هذه الأخيرة تعد بمثابة الهوية الاجتماعية للشعوب، نظرا لأبعادها الدلالية المختلفة التي تصف مظاهر الحياة، فهي تمكننا من اكتشاف فلسفة المجتمع في الحياة وطريقة تفكيره، من خلال تصوير الحياة الاجتماعية بأساليب فنية بلاغية موجزة ومحكمة البناء اللغوي.

وتكمن أهمية دراسة الأمثال الشعبية في تأديتها دورا بارزا في مختلف مجالات الحياة، كونها تتميز بمختلف القيم التي لها أهمية بالغة في تحديد سلوك الفرد وتوجيهه داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

وقد وقع اختيارنا لموضوع « الأمثال الشعبية في منطقة باينان دراسة بلاغية » للأسباب

التالية:

➤ اهتمامنا الذاتي بالأدب الشعبي بأشكاله المختلفة، ولاسيما المثل الشعبي لأنه متأصل في حياتنا اليومية؛

➤ انتماء كل واحدة منا إلى أهل المنطقة.

➤ رغبتنا في اكتشاف الأبعاد البلاغية للأمثال الشعبية والوصول لطبيعة تفكير أهل المنطقة؛

➤ خدمة الأدب الشعبي بهذه الدراسة المتواضعة التي نأمل أن تحفظ جزءا من أدبنا الشعبي المتمثل في الأمثال.

من هنا نتساءل: ما مدى بلاغة الأمثال الشعبية في منطقة باينان؟

وللاجابة عن هذا السؤال انطلقنا من مجموعة فرضيات منها:

➤ ربما تكشف لنا بلاغة الأمثال عن نمط عيش سكان منطقة باينان وبيان مستواها الحضاري والفكري وتحديد سلوك الفرد.

➤ أو هي خلاصة تجارب، وقمة في الجمال الفني، وصورة مباشرة لأحوال المجتمع المنتشرة.

ولعل من بين البحوث السابقة التي تناوت موضوع بحثنا نجد:

➤ مذكرة ماستر بعنوان « بلاغة الأمثال الشعبية في منطقتي بني مليكش ومحفوظة لطالبتين: أوبلعيد مليكة ولوشيش كهينة».

➤ مذكرة ماستر بعنوان «الأمثال والحكم في وادي سوف دراسة سوسيو لسانية لطالبتين: أحمادي زبير وحرير بكارعيس».

قسمنا هذا البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة .

تناولنا في الفصل الأول المعنون ب: "تحديد مصطلحات الدراسة" مفهوم المثل الشعبي لغة واصطلاحا ،وتحدثنا عن أركانه ونشأته وخصائصه وأهميته.ثم تناولنا مفهوم البلاغة وأهم علومها. أما الفصل الثاني فقدعنون : "دراسة بلاغية للأمثال الشعبية" حددنا فيه منطقة باينان جغرافيا ومناخيا، وتناولنا القطاع الفلاحي والسياحي، وأهم عادات وتقاليد هذه المنطقة. ثم حاولنا تحليل الأمثال الشعبية التي جمعناها من منطقة باينان من حيث المعاني والصور البيانية والصور البديعية ثم تليه خاتمةوقائمة المصادر والمراجع وثلاث ملاحق وفهرست الموضوعات .

وقد اتبعنا في دراستنا المنهج الاستقصائي الاحصائي لهذه الأمثال، لأنه المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات.

واعتمدنا في بحثنا على مصادر ومراجع أهمها: "لسان العرب" لابن منظور"، البيان والتبين " للجاحظ"، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، "لأحمد الهاشمي"،و موسوعة الأمثال الجزائرية لرابح الخدوسي.

اعترضتنا بعض الصعوبات أثناء الدراسة وهذا يعود لطبيعة المادة المتمثلة في الأمثال الشعبية المتداولة شفويا، حيث جمعنا مادة بحثنا من الميدان من مختلف رواة منطقة باينان هذا من جهة ومن جهة، أخرى ندرة الأبحاث المتداولة التي تناولت الأدب الشعبي بصفة عامة، والأمثال بصفة خاصة في المنطقة.

وفي الأخير لم يبقى لنا إلا أن نشكر جزيل الشكر الأستاذة المشرفة «شهيرة بوخنوف» فلها منا كل الاحترام والتقدير لمجهوداتها المبذولة في توجيهنا وإرشادنا لإتمام هذه المذكرة.

الفصل الأول:

تحديد مصطلحات

الدراسة

## تمهيد

تعد الأمثال الشعبية من أعرق فنون القول عند مختلف الثقافات تتراكم فيها تجارب الشعوب وخبراتها، وهي حكمة المجتمعات ومرآتها، فهي المتنفس الوحيد لمشاكلهم، والمعبر عن همومهم، كما هي بمثابة معايير أخلاقية يمنحها عقلاء القول لتكون ضابطاً سلوكياً، ومنهجياً، وأخلاقياً، يتناقلها الخلف عن السلف جيلاً بعد جيل، فتظل محفورة في الذاكرة الجماعية، تعبر عن كفاح أبنائه عبر سنين حياتهم في السراء والضراء، فهي تصور الحياة الاجتماعية، والعقلية، والسياسية، والدينية، واللغوية، فبوساطة الأمثال نعرف أفكار الشعب وتصورات، وآرائه، ومعتقداته، ودرجة ارتقائه، وتخلفه، فالمثل يعبر عن فلسفة الحياة، فهو عصاره مختلف التجارب.

## أولاً: المثل الشعبي

### 1- مفهوم المثل الشعبي

أ. لغة: ورد في قاموس لسان العرب لابن منظور أن المثل مأخوذ من الفعل «مِثْل»: مِثْلٌ: كَلِمَةٌ تَسْوِيهِ، يُقَالُ هَذَا مِثْلُهُ وَ مِثْلُهُ، كَمَا يُقَالُ شَبَّهُهُ وَشَبَّهَهُ، وَالْمِثَالَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْمُتَفَقِّهِينَ، تَقُولُ نَحْوَهُ، كَنَحْوِهِ، فَإِذَا قِيلَ: هُوَ مِثْلُهُ عَلَى الْإِطْلَاقِ فَمَعْنَاهُ أَنْ يَسُدَّ مَسَدَهُ، وَإِذَا قِيلَ: هُوَ مِثْلُهُ فِي كَذَا فَهُوَ مُسَاوِيٌ لَهُ مِنْ جِهَةٍ دُونَ جِهَةٍ أَيْ يَشْبَهُهُ»<sup>1</sup>، فالمثل هو التشبيه، وتشبيهه شيء بشيء ولا يكون إلا في شيين متفقين، وهذا مثل هذا على الإطلاق أي أنه يسلك طريقه ومنهجه وإذا امتلنا صفة في شيء لشيء آخر، فهو مساوي في تلك الصفة دون الصفات الأخرى. وقد أكد «الفيروز أبادي» ما ورد في «لسان العرب» من معان «المِثْلُ بالكسر الشُّبُه ج أمثال قولهم مستراد لمِثْلِهِ أَيْ مِثْلُهُ يُطْلَبُ وَيُشْعُّ عَلَيْهِ، وَالْمِثْلُ الْحُجَّةُ وَالتَّحْدِيثُ وَقَدْ مِثْلُ بِهِ تَمَثِيلاً وَامْتِثَالاً وَتَمَثَلُ بِهِ، وَالصِّيفَةُ وَمِنْهُ مِثْلُ الْحَبَّةِ الَّتِي وَتَمَثَلُ بِالشَّيْءِ ضَرْبُهُ مِثَالاً، وَالْمِثَالُ الْمَقْدَارُ وَالْقِصَاصُ وَصِفَةُ الشَّيْءِ أَمْثِلَةٌ، وَمِثْلٌ، وَتَمَاتِلُ الْعَلِيلُ قَارِبُ الْبُرِّءِ وَالْأَمْثَلُ الْأَفْضَلُ»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، تح: أحمد حيدر، ط1، جزء 11، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2013، ص726-727.

<sup>2</sup> - مجد الدين بن يعقوب الفيروز بادي، قاموس المحيط، ج4، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1952م، ص20.

قال المبرد المثل الشعبي من الناحية اللغوية هو: «مأخوذ من الأمثال وهو قول سائر يشبه به حالة الثاني بالأول والأصل فيه التشبيه، فقولهم مثل ما بين يديه إذا انتصب معناه أشبه الصورة المنتصبة، وفلان أمثل من فلان أي أشبه بما له الفضل، والمثال القصاص لتشبيهه حال المقتص منه بحال الأول، فحقيقة المثل ما جعل كالعلم للتشبيه بحال الأول»<sup>1</sup>، فالمثل هو تشبيه ومناظرة حالة بحالة سابقة.

كما ورد تعريف المثل في معجم مقاييس اللغة كالتالي: «مثل: الميم والتاء واللام أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء، وهذا مثل هذا أي نظيره، والمثل والمثال في معنى واحد، وربما قالوا مثل كشيمة، تقول العرب: أمثل السلطان فلانا: قتله قودًا، والمعنى أنه فعل به مثل ما كان فعلة والمثل: المثل أيضا كشبه وشبه، والمثل المضروب مأخوذ من هذا، لأنه يذكر ما ورد به مثله في المعنى»<sup>2</sup>، فكلمة مثل أصلية الحروف تدل على مناظرة الشيء للشيء وهذا مثل هذا شبيهه.

وفي مختار الصحاح «مثل كلمة تسوي، والمثل ما يضرب به من الأمثال»<sup>3</sup>. فالمثل تسوية الشيء بالشيء.

نستنتج من كل ما سبق أن المثل يعني المشابهة والتسوية، والمناظرة، والحجة، فهو المماثلة بين شيئين، وبذلك يصبح مثلا سائرا، ومتداولًا وثابتًا.

## ب. اصطلاحا

عرف التلي بن الشيخ المثل بقوله «المثل عبارة عن جملة أو أكثر تعتمد السجع وتستهدف الحكمة والموعظة..... المثل الشعبي تقطير لقصة أو حكاية، ولا يمكن معرفة القصة أو الحكاية التي يعبر المثل عن مضمونها»<sup>4</sup>. فالتلي بن الشيخ ربط تعريف المثل الشعبي بالقصة التي ورد فيها، فلا يمكن معرفة مقصد المثل إلا بعد معرفة قصته.

<sup>1</sup> أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الفضل الميداني، مجمع الامثال ، ط2 مج1 ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، دت ، ص13.

<sup>2</sup> -أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا ،المقاييس ،تح عبد السلام محمد هارون ،ط2 ،ج5،دار الفكر ،ص296.

<sup>3</sup> - محمد بن أبي عبد القادر الرازي ،مختار الصحاح ، ط1 ،ج1 ،دار الكتاب العربي ،بيروت ،لبنان ،1997 ،ص617.

<sup>4</sup>-التلي بن الشيخ ،منطلقات التفكير في الأدب الشعبي الجزائري ،دط ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ،1990م ،ص155.

كما اعتبر البعض بأن المثل الشعبي أكمل نماذج عبقرية الشعب ونضجه، وفي هذا الصدد يقول الأستاذ أحمد رشدي صالح: «وبعضها كالمثل واللغز، يعتبره الفولكلوريون من أكمل النماذج دلالة على عبقرية الفلاحين وبلاغتهم».<sup>1</sup>

وعرف عز الدين جلاوي المثل بقوله: «هو عبارة موجزة، لطيفة اللفظ والمعنى، يصدر عن عامة الشعب، ليكون مرآة صادقة له، يعبر عن مخزونه الحضاري، وواقعه المعيشي، وأماله، وتطلعاته المستقبلية، وهو مرتبط غالبا بحكاية وقعت، سواء عرفنا قائلها أم جهلناه».<sup>2</sup> فالمثل عبارة قصيرة، تحمل معنى، تصدر عن عامة الشعب، تعبر عن حياته واقعه وتطلعاته المستقبلية.

ويعرفه عبد المجيد قطامس بقوله: «المثل قول موجز سائر، صائب في المعنى تشبه به حالة حادثة بحالة سألقة».<sup>3</sup> فالمثل كلمات قصيرة، تحمل دلالات كثيرة تستخدم لتشبيه حالة بحالة سابقة.

وعرف ابن عبد ربه المثل بقوله: «والأمثال هي وشي الكلام، وجوهر اللفظ، وحلي المعاني، والتي تخيرتها العرب، وقدمتها العجم، ونطق بها في كل زمان وعلى كل لسان، فهي أبقى من الشعر، وأشرف من الخطابة، ولم يسر شيء مسيرها ولا عم عمومها، حتى قيل: أيسر من مثل».<sup>4</sup>

فالمثل عبارة قصيرة صائبة المعنى أبقى من الشعر والخطابة، فهو يدخل إلى الحياة الاجتماعية دون مشاورة.

نستنتج من كل ما سبق أن المثل عبارة موجزة، صائبة المعنى، تحمل في طياتها حكاية قد لا يعرف قائلها، إنه تعبير عن حياة الشعوب وثقافتهم، وتطلعاتهم المستقبلية، وهو أبقى الفنون الأدبية لسهولة استحضاره، واستخدامه يوميا.

<sup>1</sup> أحمد رشدي صالح، فنون الأدب الشعبي، ط1، ج2، دار الهناء للطباعة والنشر، 1956م، ص65.

<sup>2</sup> عز الدين جلاوي، الأمثال الشعبية الجزائرية، سطيف، مديرية الثقافة سطيف، ص11.

<sup>3</sup> عبد المجيد قطامس، الأمثال العربية، دراسة تحليلية، ص12، نقلا عن لخضر حليتم، صورة المرأة في الأمثال الشعبية الجزائرية، دط، دار النشر، المؤسسة الصحفية، لمسيلة، دت، ص16.

<sup>4</sup> أحمد محمد بن عبد ربه، العقد الفريد، دط، ج3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دت، ص63.

## 2- أركان المثل الشعبي

للمثل ركنان لا يصلح دونهما المثل، يتمثلان في المورد والمضرب.

أ. المورد: الحالة التي قيل فيها المثل ابتداءً، أي قصة المثل، وهو ثلاثة أنواع:<sup>1</sup>

✓ مورد حقيقي: أي ثابت منقول برواية موثوقة آمنة؛

✓ مورد موضوع: مكذوب ليس له أي صلة بالمورد الحقيقي؛

✓ مورد مقلد: موضوع قياساً على المورد الحقيقي، كان تنتقل القصة بشيء من الصرف بمعنى أن المورد هو خلاصة قصة أو تجربة إنسانية سابقة.

ب. المضرب: وهو الحالة الثابتة التي قيل فيها المثل وتكون شبيهة بالحالة الأولى التي قيل فيها المثل لأول مرة.

## 3- نشأة الأمثال الشعبية

إن المثل قديم، يصاغ انطلاقاً من تجارب وخبرات الأفراد، إنه تحصيل تراث أجيال متلاحقة، يتناقلها الناس شفهاياً أو كتابياً، تعمل على توحيد الوجدان، والطبائع، والعادات. «والإنسان قديم العهد بالأمثال قدمه في تجربته مع بيئته أرضاً، ومناخاً، وشعباً، وتعاملاً وصحة، ومن الصعب تأريخ ظهور الأمثال عنده، ولكننا نستطيع التأكيد أنها ظهرت بعد ظهور المجتمعات البشرية، فالأمثال العربية وصلت إلينا مع اللغة العربية نفسها، هذه اللغة تميزت خصائصها منذ العصر الجاهلي، ثم استحضرت بهذه الخصائص بفعل نزول القرآن الكريم بها، وإقبال الكتاب والشعراء العرب منذ العصر الجاهلي إلى اليوم، وفي مختلف أقطارهم على تدرج أشعارهم، وخطبهم، ومعاملاتهم، وأبحاثهم وأدبهم بها»<sup>2</sup>.

ولأن «بعض الأمثال رويت غفلاً عن النسبة إلى قائل معين، هذا ما أدى إلى صعوبة تحديد زمن نشأتها ومع ذلك نستطيع تمييز الجاهلي عن الإسلامي عن المولد»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - بن علي محمد الصالح، رحلة المثل من المورد إلى المضرب ط1، إصدار دار الثقافة، مطبعة الرمال الوادي، الجزائر، ص19.

<sup>2</sup> - إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، ص120.

<sup>3</sup> - إميل بديع يعقوب، موسوعة أمثال العرب، ط1، دار الجيل، بيروت، ص13.

يتبين لنا أن الأمثال قديمة الوجود، مما أدى إلى صعوبة تحديد زمن المثل الذي قيل فيه، ولكن بالنظر إلى هذه الأمثال من حيث الفكرة والأسلوب نستطيع معرفة زمن نشأتها من خلال إشارات وردت بها، كالتأثر بالقرآن الكريم مثلاً، أو الحديث النبوي، أو بكلام العرب (العصر الجاهلي).

### 4- خصائص الأمثال الشعبية

يتميز المثل الشعبي كغيره من الأنواع الأدبية بالعديد من الخصائص جعلته أكثر انتشاراً في المجتمع، ومنها ما يلي:

- المثل الشعبي لا يخضع لعملية التدوين أثناء نشأته الأولى، إلا بعد أن يكتمل نموه على أيدي الناس؛

- المثل الشعبي ينتقل من شفاه إلى شفاه عبر أجيال متعددة؛<sup>1</sup>

- المثل الشعبي مجهول المؤلف، حتى وإن وجدنا نسبته فإنها موضع شك؛

وقد ذكر أحمد أمين خصائص المثل في تعريفه «إن الأمثال الشعبية نوع من أنواع الأدب، يمتاز بإيجاز اللفظ، وحسن المعنى، ولطف التشبيه، وجودة الكناية، لا تكاد تخلو منه أمة من الأمم...»<sup>2</sup>.

- فمن خصائص المثل إيجاز اللفظ: فالمثل عبارة قصيرة، تحتوي على بضع كلمات، تحمل أكبر قدر من الدلالة، وعادة ما تحمل ورائها حدثاً صارت به؛

- حسن المعنى: فشرط الكلام القليل، الدلالة المباشرة على المعنى الوارد دون زيادة أو نقصان؛

- صدق التعبير: المثل الشعبي صادق في تعبيره فهو ينقل حالة الفرد والجماعة بصدق، دون خوف من قوة الرئيس، أو الحاكم، أو المسؤول، ولا من النقاد والدارسين، فالمثل يحتوي على معنى يصيب التجربة والفكرة في الصميم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - علي أبو الفتوح، التحليل المقارن للأمثال الشعبية في اللغتين العربية والروسية، جامعة الملك، سعد، الرياض، 1995، ص1.

<sup>2</sup> - أحمد أمين، قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية، مطبعة اللجنة والترجمة والنشر، القاهرة، 1935، ص61.

<sup>3</sup> - نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، مكتبة غريب، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1981، ص174.

- كما تتميز الأمثال بالإيقاع<sup>1</sup>.

### 5- أهمية الأمثال الشعبية

للمثل الشعبي أهمية كبيرة في حياتنا، وذلك من خلال انتشاره الواسع، وما يحتويه من دلالات اجتماعية، وسياسية، واقتصادية، وعقائدية، فهي تعبر عن تجارب الإنسان المختلفة، وعليه فأهمية المثل الشعبي تكمن في:

- إن الأمثال الشعبية تعين الفرد على الفهم، وتنمي قدرته على فهم المقصود، «فللأمثال أهمية كبيرة في حياة الشعوب، فهي مقدمة كنوزها الفكرية، تجلب الاهتمام وتوضح المقصود، وتثير الخيال وتعين على الفهم، فتمتع النفس، والفكر، والمشاعر، وتعكس عادات أصحابها، وسلوكهم وأخلاقهم وتقاليدهم بقلة لفظها وكثرة معانيها التي تعبر عن تكنه الشعوب في أعماقها»<sup>2</sup>.

والأمثال الشعبية تعبر عن مصائرنا عكس الأنواع الأخرى لذلك نلجأ إليها: «إننا نعيش جزءا من مصائرنا على عالم الأمثال، ولعل ما يفسر لنا استعمالنا الدائم للأمثال على عكس الأنواع الأخرى مثل الأسطورة والحكاية الشعبية، والألغاز وغير ذلك، فالأمثال الشعبية بالنسبة لنا عالم هادئ نركن إليه حينما نود تجنب التفكير الطويل في نتائج تجربتنا»<sup>3</sup>.

وللمثل الشعبي دورا مهما أيضا يتمثل في توظيف الأدباء والكتاب العرب للمثل الشعبي في قصصهم ورواياتهم وهذا ما يعرف باسم «التضمين» أو «التناص»، ونذكر على سبيل المثل من الأدباء الجزائريين الذين وظفوا الأمثال الشعبية في رواياتهم الروائي المشهور «الطاهر وطار» من خلال روايته «اللاز»، حيث بلغ عدد الأمثال الشعبية الواردة بها أحد عشر مثلا، يتكرر توظيفها أحيانا في حوادث وشخصيات الرواية، لما لها من أهمية في التبليغ، والتعبير، والتكرار<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - كهينة قاسمي، الأمثال الشعبية بمنطقة المهير، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة، دراسة تاريخية وصفية، 2009 ص85.

<sup>2</sup> - رابح العربي، أنواع النثر الشعبي، دط، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، دت، ص84.

<sup>3</sup> - نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، ص182.

<sup>4</sup> - ينظر: لخضر حليتم، صورة المرأة في الأمثال الشعبية الجزائرية، ط2، المؤسسة الصحفية، المسيلة، الجزائر، 2011، ص52.

وقيل في المثل أيضا «...منظومة فكرية تحتوي على مجموعة قيم اجتماعية، تربوية، أخلاقية، وسياسية تعيد الباحثين والدارسين في استكشاف الماضي قصد استثماره في الحاضر والمستقبل»<sup>1</sup>. يتبين لنا من خلال القول أن أهمية المثل تكمن في إظهار القيم الاجتماعية، (كالترايط، والاحترام، والتقدير، والتلاحم الأسري، والاجتماعي.)، كما يعمل على ترقية القيم الاقتصادية والمحافظة على ثروات الطبيعة والحث على العمل، ويحفز الناس على كسب قوتهم، كما يقوم الناس بتداول المثل للمحافظة على القيم الدينية والأخلاقية وترسيخها بينهم. يتضح لنا من كل ما سبق الدور الكبير والأهمية البالغة للمثل الشعبي في حياة الفرد والمجتمع، فهو يحاول أن يرشده، ويرفه عنه، وهذا ما جعله فناً حياً من الفنون الأدبية التي لا يمكن الاستغناء عنها في الحياة.

<sup>1</sup> - رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، دار الحضارة، 2002، ص5.

## ثانياً: البلاغة

علم البلاغة من أجل العلوم وأشرفها، إذ تقف على أسباب إعجاز القرآن الكريم وقد قُسمت إلى ثلاث أقسام: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع، فنحن أمام علوم ثلاثة كل علم منها يختص ببيان جانب من جوانب بلاغة النص، فعلم المعاني يختص بمعرفة أحوال بناء التراكيب، وعلم البيان يختص بمعرفة طرائق إيضاح المعاني، ووسائل الإبانة عنه، وعلم البديع يهتم بوجوه تحسين الكلام، والعلوم الثلاثة تتكامل كلها في الكشف عن القيم الجمالية في النصوص الفصيحة.

### 1. مفهوم البلاغة

أ- لغة: عرفها ابن منظور في قوله: البلاغة: «من بلغ الشيء يبلغ بلوغاً وبلاغاً وصل وانتهى وأبلغه هو إبلاغاً وبلاغه تبليغاً، وتبلغ بالشيء وصل إلى مراده وبلغ مبلغ فلان ومبلغته والبلاغ ما يتبلغ به ويتوصل إلى الشيء المطلوب والبلاغ ما بلغك والبلاغ الكفاية»<sup>1</sup>.

نلاحظ من هذا التعريف أن الدلالة اللغوية للبلاغة تتمحور حول الوصول أو مقاربة الوصول، والانتهاه إلى الشيء.

والبلاغة في «اللغة: (الوصول والانتهاه) يقال: بلغ فلان مراده إذ وصل إليه وبلغ الركب المدينة، إذا انتهى إليها: ومبلغ الشيء منتهاه وبلغ الرجل بلاغة فهو يبلغ: إذا أحسن التعبير عما في نفسه»<sup>2</sup>.

نرى من هذا التعريف أن المعنى الإضافي (حسن الكلام) مرتبط بالمعنى الحقيقي (الوصول والانتهاه) لأن الكلام الحسن يوصل ما في قلب المتكلم إلى الملتقى بعبارة واضحة.

ب- اصطلاحاً: تعددت تعريفات البلاغة نذكر منها:

جاء في معجم المصطلحات العربية: «هي مطابقة الكلام الفصيح بمقتضى الحال، فلا بد فيها من التفكير في المعاني الصادقة القيمة القوية المبتكرة منسقة حسنة الترتيب مع توخي الدقة في

<sup>1</sup>-أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، تح: أحمد حيدر ، ط 1، ج8، دار صادر بيروت، 2003، ص419.

<sup>2</sup>- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ط 1م، كتبة الإيمان بالمنصورة، 1999 م، ص7.

انتقاء الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال من يكتب لهم أو يلقي إليهم»<sup>1</sup>.

والبلاغة اسم جامع لمعان تجري في وجوه كثيرة فمنها ما يكون في السكون ومنها ما يكون في الاستماع، ومنها ما يكون جواباً ومنها ما يكون ابتداءً، ومنها ما يكون شعراً، ومنها ما يكون سجعا وحطبا، ومنها ما يكون رسائل، فعامّة ما يكون من هذه الأبواب الوحي فيها والإشارة إلى المعنى والإيجاز هو البلاغة<sup>2</sup>.

وهي أيضا: «إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ»<sup>3</sup>.

وعرفها ابن سنان في كتابه (سر الفصاحة): «عبارة عن حسن التأليف في الموضوع المختار»<sup>4</sup>.

وعرفها أبو هلال العسكري المتوفي عام 395 هـ بقوله: البلاغة كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن<sup>5</sup>. وتعرف البلاغة «بأنها تأدية المعنى صحيحا جميلا بعبارة واضحة تترك أثراً في نفس السامع»<sup>6</sup>.

ومنه فالبلاغة عند أهل اللغة: «هي الانتهاء والوصول»<sup>7</sup>.

نلاحظ من خلال ما تقدم من تعريفات أن أغلبها تقوم على أساس اللفظ والمعنى، أي أن «البلاغة هي إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ ولذلك سميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه»<sup>8</sup>.

1 - مجدي وهيبه كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، ص 45.

2- ينظر: أبو عثمان بحر بن عمر الجاحظ، البيان والتبيين، ج 1، القاهرة، مكتبة الخانجي، ص 116..

3- أبو الحسن علي بن عيسى الرماني، النكت في إعجاز القرآن (ثلاث رسائل في إعجاز القرآن تحقق محمد خلق الله، أحمد محمد زغلول، عبد السلام)، ط 3، دار المعارف، ص 70-76.

4- ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة-تح: عبد المتعال صعيدي، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح، مصر، 1295م، ص 85.

5- ينظر: أبو هلال العسكري، الصناعتين الكتابة والشعر، ص 10.

6- ينظر: سارة شيان، الاصطلاحات البلاغية القديمة والحديثة وصلتها بالتطور، د.ط، الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي، ص 8 بتصرف.

7- سعد سليمان حمودة، دروس في البلاغة العربية، د. ط، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1999 م، ص 21.

8- بكري شيخ أمين، البلاغة العربية في ثوبها الجديد، ط 3 دار العلوم للملايين، بيروت، 1992، ص 27.

ونجد كذلك أن بعض المعاصرين قاموا بإعطاء مفهوم آخر للبلاغة العربية في العصر الراهن، وهي «بلاغة الأحوال المطابقة للمقام مع تدرج الزمان والمكان ليتم التوصيل والتأثير ونقل ما في نفس المتقن إلى المتلقي بتأثير، وبهذا نعرف دلالات المصطلحات وتنوعها في علم البيان، ونسترشد بالمعاني في علم المعاني ونربط بين الحسن المعنوي واللفظي في صور الإتيان البلاغي وجماليته ونصعد أكثر في هذه النظرة إلى معرفة الدلالات الداخلية للصورة البلاغية في المصطلح الواحد»<sup>1</sup>.

نلاحظ من هذا التعريف أن البلاغة تنقل وتوصل ما في النفس إلى المتلقي وتؤثر عليه من خلال أقسامها الثلاثة علم المعاني، علم البديع وعلم المعاني.

## 2- علوم البلاغة

أ. **علم المعاني:** علم المعاني هو أحد أقسام البلاغة الثلاثة: المعاني والبيان والبديع، وقد كانت البلاغة العربية في أول الأمر وحدة شاملة لمباحث هذه العلوم بلا تحديد وقد جاء عبد القادر الجرجاني في القرن 5 هـ ووضع نظرية علم المعاني في كتابه «دلائل الإعجاز» ونظرية علم البيان في كتابه «أسرار البلاغة»<sup>2</sup>.

وقد عرف السكاكي علم المعاني بقوله «أنه تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره<sup>3</sup>، فعلم المعاني هو دراسة تراكيب الكلام لتجنب الوقوع في الخطأ، أي أنه علم تعرف أحوال اللفظ حتى يكون بليغاً خالياً من الخطأ واللحن.

نستنتج أن علم المعاني هو ذلك العلم المختص بدراسة حالة اللفظ وطبيعة ألفاظ اللغة العربية التي تتطابق مع الحال المرتبطة به ومن ثم تختلف طبيعة اللفظ مع اختلاف الحال.

<sup>1</sup> - محمد بركات، بلاغتنا اليوم بين الجمالية والوظيفية، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2004 م، ص 07.

<sup>2</sup> - حلمي مرزوق، في فلسفة البلاغة العربية علم المعاني، د ط، كلية الآداب، 1999 م، ص 181.

<sup>3</sup> - عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية " علم المعاني"، ط 1، دار النهضة العربية، 2009 م، ص 28.

ومن موضوعات علم المعاني نجد:

### 1- التقديم والتأخير

يعرف الدكتور أحمد مطلوب التقديم والتأخير بأنه « تغيير لبنية التراكيب الأساسية، أو هو عدول عن الأصل يكسبها حرية ورقة ولكن هذه الحرية غير مطلقة»<sup>1</sup>، نلاحظ من هذا التعريف أن التقديم والتأخير في أي جملة يغير تركيبها ومعناها وموقع كل كلمة فيها. ويعرف أيضا هو مخالفة عناصر التركيب تركيبها الأصلي في السياق، فيتقدم فيه ما الأصل في أن يتأخر، ويتأخر ما الأصل فيه أن يتقدم والحاكم للتركيب الأصلي بين عنصرين يختلفان إلا إذا كان الترتيب لازما وغير لازم، فهو في الترتيب اللازم الرتبة محفوظة حاكم صناعي نحوي، أما غير لازم الرتبة غير محفوظة فيكاد يكون شيئا غير محدد، ولكن هناك أسباب عامة قصد تغيير ذلك الترتيب<sup>2</sup>، نفهم من هذا التعريف أن التقديم والتأخير قد يكون لازما وقد يكون غير لازم، إذا كان لازما فموقع الكلمة في الجملة يبقى محفوظا إذا كان غير لازم فموقع الكلمة يتغير.

### 2- الحذف

هو طريقة في الربط من الاعتماد على الذكر يقول عبد القاهر الجرجاني «الحذف باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ عجيب الأمر شبيه بالسحر فإنك ترى الذكر أفصح من الذكر والصمت عن الإفادة وتجذب أنطق ما تكون إذا لم تتطرق وأكتم ما تكون بيانا إذا لم تبين»<sup>3</sup>. الحذف ظاهرة نصية لها دورا في انسجام عناصره في اللغة أن لا يتم إذا كان الباقي في بناء الجملة بعد الحذف معنا كافي في أداء المعنى فقط بحذف أحد العناصر لأن هناك عدة قرائن معنوية، تؤمن إليه وتدل عليه ويكون في حذفه معنى لا يوجد في ذكره<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>-أحمد مطلوب، بحوث بلاغية، ط ، إدار الفكر للنشر والتوزيع، 1987 م، ص 41.

<sup>2</sup>- ينظر: صالح الشاعر، ظاهرة التقديم والتأخير في النحو العربي، مقال إلكتروني ، <https://salihilr.asihair.com> ، يوم الإثنين 21 مارس على الساعة 10:56.

<sup>3</sup>-عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني تحقيق: أبو فهر محمود محمد شاغر، ط 3، مطبعة المدني القاهرة، ص 106.

<sup>4</sup>- محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، ط1، دار الشرق، 1996، ص208.

نلاحظ من هذا التعريف أنه يمكن حذف عنصرا من الجملة بحيث لا يختل معناها وتكون هناك قرائن تدل عليه وتشير إليه، وتبقى الجملة كافية لتأدية المعنى المطلوب.

### 3- الفصل

عرف الفصل بأنه «الاستغناء عن عطف الجمل بعضها على بعض برابط»<sup>1</sup>، وللفصل مواضع حددها القدماء من البلاغيين فقد عدها عبد القاهر الجرجاني ثلاث مواضع وهي: الاتصال إلى الغاية الانفصال إلى الغاية، الاستئناف<sup>2</sup> في حين عدها القزويني أربعة مواضع وهي: «كمال الاتصال، كمال الانقطاع، تكون الجملة الثانية بمنزلة المنقطعة عن الأولى أو تكون الجملة بمنزلة المتصلة بها»<sup>3</sup>.

### 4- الوصل

هو «عطف بعض على بعض»<sup>4</sup>، وهو «ربط معين يعني حقيقي أو مجازي بأداة لغرض بلاغي»<sup>5</sup>، وذلك بواسطة أداة العطف التي تمثل واحدة من أبرز أدوات الربط على مستوى الجملة، إذ يعد الربط قرينة لفظية وخصائص معروفة من خصائص التركيب النحوي للجملة فهو عنصر مهم في كل لغة من اللغات لأنه يعمل على ربط أجزاء الكلام بعضها ببعض الآخر في السياق فيضفي بذلك سمة التماسك الشكلي على الجمل<sup>6</sup>.

<sup>1</sup>-نديم فاضل، الجنس الدالي في حروف المعاني، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1992 م، ص 38.

<sup>2</sup>- عبد الرحمان بدوي، الخطابة لأرسطو، د.ط، دار النشر، 1980، ص 85.

<sup>3</sup>- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، مكتبة القاهرة، 1987 ص 73.

<sup>4</sup>- الخطيب القزويني محمد بن عبد جلال الدين، الإيضاح في علوم البلاغة، ص 101.

<sup>5</sup>- منير سلطان، بلاغة الكلمة والجملة والجمل، ط 1، المكتبة المركزية للنشر والتوزيع الإسكندرية، 1993، ص 305.

<sup>6</sup>- بوتزلاينز، اللغة والمحسن والسياق، ط 1، دار الشؤون الثقافية للنشر والتوزيع، بغداد، 1977 م، ص 219-220.

### 5- الخبر والإنشاء

#### أ. الأسلوب الإنشائي

«هو الأسلوب الذي يحتمل الصدق أو الكذب لذاته وينقسم إلى قسمين: طلبى وغير طلبى، طلبى ما يستلزم مطلوباً ليس حاصلًا وقت الطلب، غير طلبى: ما لا يستلزم مطلوباً غير حاصلًا وقت الطلب»<sup>1</sup>.

#### ب. الأسلوب الخبرى

يختلف «الأسلوب الخبرى عن الأسلوب الإنشائي في البلاغة فالجملة الخبرية لها وجود خارجي قبل النطق بها فإن كانت مطابقة للواقع أو محتملة الوقوع فيها فهي خبر صادق وإن كانت مخالفة للواقع فالخبر فيها كاذب»<sup>2</sup>.

#### ب. علم البيان

جاء في كتاب التعريفات: «البيان عبارة عن إظهار المتكلم المراد للسامع»<sup>3</sup>. ويعرف أيضاً أنه «التعبير عن المعنى الواحد بأساليب مختلفة وضوحاً وإخفاءً وهو الكلام الحقيقي كالتشبيه وغير الحقيقي المجاز والاستعارة والكناية»<sup>4</sup> فهو يراد المعنى الواحد بطرائق يختلف بعضها على بعض في وضوح الدلالة في نفس ذلك المعنى، ولابد من اعتبار المطابقة بمقتضى الحال دائماً.

ويعرف أيضاً «المعنى الذي يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة، في وضوح الدلالة عليه»<sup>5</sup> وذلك يعني أن هذا العلم يحتوي على مجموعة من القواعد المستخدمة لإيصال المعنى الواحد بطرائق وفنون مختلفة، مثل استخدام فن التشبيه، والاستعارة، أو المجاز أو الكناية.

<sup>1</sup> - محمد عبد السلام هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ط 5، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 2001 م، ص 13.

<sup>2</sup> - غالى محمد محمود الشاويش: العدول عن أسلوب الإنشاء والخبر، د.ط، ع2، مجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، ص 128.

<sup>3</sup> - كتاب التعريفات، الجرجاني دط، دار فضيلة لنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة مصر، دت، ص 52.

<sup>4</sup> - فيصل حسين طحير العلي، البلاغة المسيرة في المعاني والبيان والبدیع، د.ط، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

<sup>5</sup> - عبد الفتاح بسيوني، علم البيان، ط4، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015م، ص 15.

نستنتج أن علم البيان فرع من فروع علم البلاغة يهتم بدراسة تعدد معاني، وألفاظ الكلمة الواحدة في اللغة العربية وينقسم علم البيان إلى:

### 1- التشبيه

تطرق جابر عصفور إلى الحديث عن مفهوم التشبيه فقال عنه: « التشبيه علاقة مقارنة تجمع بين الطرفين لاتحادهما أو اشتراكهما في صفة أو حالة أو مجموعة من الصفات والأحوال العلاقة تستند إلى متشابهة حسنية، وقد تشبه إلى متشابهة في الحكم أو المقتضى الذهني، الذي يربط الطرفين المقارنين دون أن يكون من الضروري أن يشترك الطرفان في الهيئة المادية أو في الكثير من الصفات المحسوسة»<sup>1</sup>. نستخلص من هذا التعريف أن التشبيه هو تشبيه شيء بشيء آخر لوجود صفة مشتركة بينهما.

كما عرفه الخطيب القزويني في كتابه الإيضاح في علوم البلاغة بأنه: «هو الدلالة عن مشاركة أمر لآخر معنا والمراد بالتشبيه هي ما لم يكن على وجه الاستعارة بالكناية ولا التجريد<sup>2</sup>، فالتشبيه هو التمثيل، ويتم من خلال عمل تمثيل شيئين بشرط أن يكون بين هذين الشيئين أمر مشترك بينهما» وينقسم التشبيه إلى:

- أ- **التشبيه البليغ**: هو التشبيه الذي حذف منه الأداة ووجه الشبه فبلغ شغاف القلوب في معانيه بتقريب المشبه إلى المشبه به<sup>3</sup>.
- ب- **التشبيه التمثيلي**: هو «ما كان وجه الشبه فيه صورة منزوعة من متعدد أمرين أو أمور.... ولا يشترط فيه غير تركيب الصورة سواء أكانت العناصر التي تتألف منها صورته التركيبية أو حسية أو معنوية»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- جابر عصفور: الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغة عن العرب، ط3، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1992 م، ص179.

<sup>2</sup>- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، تح: محمد عبد القادر الفاضلي، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 2002، ص 209.

<sup>3</sup>- أحمد مطلوب، معجم مصطلحات البلاغة وتطورها، د.ط، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، 2007 م، ص 300.

<sup>4</sup>- عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم البيان، ص 86.

- ج-التشبيه المجمل: هو «التشبيه الذي حذف منه وجه الشبه ولم يذكر بألفاظه الظاهرة»<sup>1</sup>.  
 د-التشبيه المرسل: هو «التشبيه الذي ذكر فيه أداة من أدوات التشبيه»<sup>2</sup>.

## 2- الاستعارة

يعرفها عبد القاهر الجرجاني بقوله: «الاستعارة أن تريد تشبيه الشيء بالشيء، فتدع أن تصفح بالتشبيه وتظهره وتجيء إلى اسم المشبه به فتغير المشبه وتجريه عليه»<sup>3</sup>.

الاستعارة هي «استعمال اللفظ في غير ما وضع له للعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي»<sup>4</sup>، أي استعمال اللفظ في غير موضعه مع ابقاء قرينة دالة على المعنى الحقيقي، وتنقسم الاستعارة إلى:

أ-الاستعارة التصريحية: هي «ما صرح فيها بلفظ المشبه به أو ما أستعير فيها لفظ المشبه به للمشبه»<sup>5</sup>.

ب-الاستعارة المكنية: هي «ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه ورمز له بشيء من لوازم»<sup>6</sup>.

## 3- الكناية

أ-لغة: قال ابن فارس «يقال كنىت عن كذا بكذا: إذا تكلمت بغيره مما يستدل به عليه»<sup>7</sup> فهي لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة معناه.

<sup>1</sup>- أحمد مطلوب، البلاغة والتطبيق، ط2، 1999، ص 290.

<sup>2</sup>-ينظر: يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية علم المعاني والبيان والبديع، دار المسيرة، عمان، الأردن، ص51.

<sup>3</sup>-عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني، تح: ياسين ليوبي، ط 1، المكتبة المصرية، 2002 م، ص 67.

<sup>4</sup>- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ط 1، مكتبة الأسماء بالمنصورة، 1999 م، ص 251.

<sup>5</sup>- عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1985 م، ص 176.

<sup>6</sup>- المرجع نفسه، ص 176.

<sup>7</sup>-أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، المقاييس، تح: عبد السلام محمد هارون، ط 2، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، 1969، ص 251.

ب- اصطلاحاً: «الكناية هي مخاطبة نكاه المتلقي فلا يذكر اللفظ الموضوع للمعنى المقصود، ولكن ما يلجأ إلى مرادفه ليجعله دليلاً عليه»<sup>1</sup> فالكناية تلميح، أن تتكلم عن شيء وتريد به غيره. وقسم العلماء الكناية إلى ثلاثة أقسام وهي:

### أ. كناية عن صفة

نحو: «طويل النجاد»، فهي كناية عن الطول، وهي اللفظ المستخدم يكنى به عن صفة ما، مثل: الكرم، الشجاعة، الجبن وغيرها من الصفات مثلاً قوله عز وجل في

سورة الإسراء: «وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا<sup>ط</sup>

»<sup>2</sup>، يق<sup>1</sup> صد باليد المغلولة إلى العنق «البخل»، ويقصد باليد المبسوطة «الإسراف».

### ب. كناية عن موصوف

وهي أن «يذكر المتكلم صفة خاصة بموصوف، فينتقل الذهن من تلك الصفة إلى المتحقق بها أكثر من غيره كقولك: «جاء هادم اللذات ومفرق الجماعات»، كناية عن الموت، وأنت هنا تذكر صفة (هدم الذات) إلى (الموت) بيسر، لاختصاص بهذه الصفة ولتداول الناس بمثل هذا المعنى، وكذلك الأمر في (تفريق الجماعات)»<sup>3</sup>.

### ج. كناية عن نسبة

وهنا يصرح بالصفة لكنها لا تنسب مباشرة إلى الموصوف بل تنسب إلى شيء متصل بالموصوف كقولك: فلان المجد بين ثوبيه والكرم مليء برديه «فأنت ترى أنت الصفة والموصوف مفصلاً نسبياً، هذه الصفة لصاحبها، كلا أنما نسبها لشيء آخر هما (البرين والثوبين)، وفي ذلك كناية عن المجد والكرم، وإلى الممدوح»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - محمد أحمد قاسمي، محي الدين ديب، علوم البلاغة (بيان، بديع، معاني)، ط 1، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2003، ص 241.

<sup>2</sup> - سورة الإسراء، الآية 29.

<sup>3</sup> - عيسى علي العاكوب، المفضل في علوم البلاغة العربية (بيان، بديع، معاني)، د.ط، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2003 م، ص 540.

<sup>4</sup> - أبو عبد الله فيصل بن عبدة قائد الحاشدي، تسهيل البلاغة، د.ط، د.ت، دار القمر ودار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع ص 92.

4- المجاز

أ- لغة

«ورد المجاز في لسان العرب في مادة (ج-و-ز)» جوز: جزت الطريق وجاز الموضع جوزا، وجوزا، وجوازا ومجازا، وجاز به، وجوازا، وأجازه، وأجاز غيره وجازه: صار فيه وسلكه، والمجاز المجاوزة: الموضع والمجتاز: مجتاب الطريق ومجيزه المجاوزة: الطريق إذا قطع من أخذ جانبه إلى الآخر».<sup>1</sup> «والمجاز مشتق من جاز الشيء يجوز جوزا أي سار: كذا قال الجوهري فتكون مفعلا بمعنى الفاعل، أي لم يثبت في موضوعه، بل سار عليه، والمجاز بمعنى الطريق، وهو طريق المعرفة»<sup>2</sup>.

ب- اصطلاحا

يعرف البلاغيون المجاز بأنه «الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له، في اصطلاح التخاطب على وجه يصح، مع قرينة عدم إرادة المعنى الحقيقي، فالمجاز هو الانتقال من المعنى الحقيقي للكلمة، ولا بد من وضع قرينة تدل على المعنى المقصود»<sup>3</sup>.

وينقسم المجاز إلى قسمين: مجاز عن طريق اللغة [مجاز لغوي]، ومجاز عن طريق المعنى المعقول [مجاز عقلي]. أي أن المجاز هو «استعمال الكلمة في غير معناها الحقيقي مع قرينة ملفوظة أو ملحوظة، وينقسم إلى قسمين المعنى الحقيقي، والمعنى المجازي، وإذا كانت قائمة على غير المشابهة، فهو مجاز مرسل، وإذا كانت قائمة على المشابهة فهو استعارة»<sup>4</sup> وبما أننا سبق وأن تحدثنا عن الاستعارة، سنتحدث الآن عن المجاز المرسل.

المراد بالمجاز المرسل هو: «اللفظ المستخدم فيما وضع له علاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إيراد المعنى الحقيقي، وهو كلمة استعملت معناها الأصلي غير المشابهة مع قرينة

<sup>1</sup> - جمال الدين، لسان العرب، تح: أحمد حيدر، ط1، ج11، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2013م، ص381-384.

<sup>2</sup> - جواهر البلاغة في المعاني البيان والبديع، المكتبة المصرية صيدا، بيروت، ص251.

<sup>3</sup> - بن عيسى بالطاهر، البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات، ط1، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بنغازي، ليبيا، 2008، ص244.

<sup>4</sup> - يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية (علم المعاني، البيان، البديع)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007، ص170.

مانعة من إرادة المعنى الأصلي»<sup>1</sup>. مثل: قبضنا على عين من عيون الأعداء، فلفظ عين هنا ليس مقصود به العين الحقيقية وإنما المقصود بها «عين الجاسوس»، والمجاز المرسل جزء من المجاز اللغوي سمي المجاز المرسل مرسلًا لأن العلاقات فيه مرسله (متعددة)، وللمجاز المرسل علاقات كثيرة أهمها:

### 1- السببية:

وهي تسمية الشيء باسم سببه كقولنا: رعى الجواد الغيث، فالغيث مجاز وهو سبب أطلق على نتيجته (مسببه) (العشب) والقرينة رعى، وأيضاً أن الغيث سبب في العشب، فالعلاقة سببية. ومن أمثلة ذلك فرأيت العقاد أي مؤلفاته، وذكرت هذه العلاقة في الشعر فمن ذلك قول عمر بن كلثوم:

ألا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا فالجهل الأولى حقيقة، والثاني مجاز مرسل علاقته السببية، أطلق للرد على الجهل الأول، ويجوز فيه أن تكون مشاكله، أي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته»<sup>2</sup>.

### 2- المسببية

وهي أن يكون المعنى الحقيقي مسبب للمعنى المجازي ويذكر المسبب والنتيجة والمراد الذي كان علة<sup>3</sup>، وفي ذلك قوله تعالى: « وَيُنزِّلُ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا »<sup>4</sup>.

### 3- الجزئية

وهي أن يذكر جزء الشيء ويراد كله، نحو قوله تعالى: « فَكُ رَقَبَةً »<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: أحمد الهنداوي هلال، المجاز اللغوي في مجاز العرب لابن منظور، دراسة بلاغية تحليلية، ط 1، مكتبة وهبة، القاهرة، 2005، ص 26.

<sup>2</sup> - ينظر: يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية (علم البيان، البديع، المعاني)، ص 174.

<sup>3</sup> - ينظر: أحمد أبو المجد، الواضح في البلاغة (البيان، المعاني، البديع)، د.ط، دار حير، د.ت، ص 81-82.

<sup>4</sup> - سورة غافر، الآية 12.

<sup>5</sup> - سورة البلد، الآية 13.

#### 4- الكلية

وهذا يعني تسمية الشيء، باسم كله وذلك فيها، إذا ذكر الكل وأريد الجزء نحو قوله تعالى: «يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا»<sup>1</sup>، وتشير الآية الكريمة إلى أن الإنسان لا يَكْتُمُونَ يتكلم بفمه وإنما يتكلم بلسانه لذلك أطلق الأفواه على الألسنة، وهنا مجاز مرسل علاقته «كلية».

#### 5- اعتبار ما كان

أي تسمية الشيء باسم ما كان عليه في الزمن الماضي، كما في قوله تعالى: «وَأَتُوا الْيَتِيمَ أَموالَهُمْ»<sup>2</sup>، فالأمر برد مال اليتيم إليه يعني رفع الوصاية عنه فإذا وصل إلى سن البلوغ لا يسمى يتيماً، فاستخدام لفظ (اليتامى) في الآية مجاز علاقته اعتبار ما كان في الزمن الماضي.

#### 6- اعتبار ما سيكون

ونعني بها تسمية الشيء بما يؤول في المستقبل<sup>3</sup>، نحو قوله تعالى: «إِنِّي أَرِنِّي أَعْصِرُ خَمْراً»<sup>4</sup>، فالمولود حينما يولد لا يكون فاجراً أو كافراً، ولكنه قد يكون كذلك بعد أن يتحول من مرحلة الطفولة إلى الرجولة، وهذا مجاز مرسل علاقته اعتبار ما سيكون في المستقبل.

#### 7- المحلية

أي التعبير بالمحل عن الحالتين فيه، وذلك إذا كان المعنى الحقيقي للكلمة المذكورة في العبارة محلاً للمعنى المجاز لها<sup>5</sup>، نحو قوله تعالى: «فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ»<sup>6</sup>، أي الموجودين في النادي فكلمة (نادية)، مجاز مرسل علاقته محلية والقرينة «فليدع».

1- سورة آل عمران، الآية 167.

2- سورة النساء، الآية 2.

3- محمد مصطفى هدار، في البلاغة العربية، ط 1، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، 1989 م، ص 64.

4- سورة يوسف، الآية 36.

5- محمد مصطفى هدار، في البلاغة العربية، ص 64.

6- سورة العلق، الآية 18.

## 8- الحالية

أي التعبير في الحالتين بالمكان عن المكان نفسه «عكس العلاقة السابقة»، وذلك حين يكون المعنى الحقيقي للكلمة المذكورة في العبارة حالاً في المعنى المجازي لها<sup>1</sup>.  
يرد فيها اللفظ الدال على الآلة أو الأداة ويراد به أثرها، ويقتصر فيها ذكر الآلة التي يؤدي بها الفعل بدلاً من ذكر الفعل نفسه، فالآلة في الأمر هي السبب المؤدي إلى ذلك الفعل<sup>2</sup>، نحو قوله تعالى: « وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ »<sup>3</sup>.

## 2-المجاز العقلي

هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى فاعل غير فاعله الحقيقي ويعتبر المجاز العقلي عند أحمد المراغي « ضرباً من التوسع في أساليب اللغة وفنا من فنون الإيجاز في القول»<sup>4</sup>، من أشهر علاقات المجاز العقلي نجد:

### 1/ العلاقة السببية

نحو (تبني الحكومة المستشفيات)، فقد أسند الفعل «تبنى» إلى الحكومة، والحكومة تعبير معنوي، فليست هي التي تقوم بفعل البناء، فلا يقصد به الحكام، فهؤلاء لا يقومون بالبناء بأنفسهم، وإنما يقوم به العمال والسبب في قيام البناء هو أمر من الحكومة، فالذي سوغ إسناد الفعل إلى غير صاحبه هو العلاقة السببية<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - عبد العزيز قليقطة، البلاغة الاصطلاحية، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992 م، ص 84.

<sup>2</sup> - محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة (البدیع، البيان، المعاني)، د.ط، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2003 م، ص 251.

<sup>3</sup> - سورة إبراهيم، الآية 5.

<sup>4</sup> - ينظر أحمد البراغي، علوم البلاغة (البيان، المعاني، البدیع)، ط 3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1993، ص 291.

<sup>5</sup> - ينظر: يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، علم المعاني البيان، البدیع، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007، ص 176.

## 2/ العلاقة المكانية

وهي أن يكون المسند إليه مكانا يجري فيه المسند (الفعل أو ما في معناه)، نحو «وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمْ»<sup>1</sup> فقد أسند الجري إلى الأنهار وهي أمكنة للمياه، وليست الجاري ماؤها.

## 3/ العلاقة الزمنية

نحو قوله تعالى: «بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»<sup>2</sup>، إسناد المكر إلى الليل والنهار، مجاز عقلي علاقته زمنية، لأنهما زمن المكر، فالزمن أمر معنوي تشعر به ولا تستطيع لمسه، فالإسناد ليس حقيقيا فهو مجازي علاقته زمنية<sup>3</sup>.

## 5/ العلاقة الفاعلية

وفيها يسند ما بنى للمفعول إلى الفاعل كقوله تعالى: «وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا»<sup>4</sup>، ومن شأن الحجاب أن يكون مستورا لما حبه<sup>5</sup>.

## 6/ العلاقة المفعولية

ومن ذلك قوله تعالى: «فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ»<sup>6</sup>، العيشة لا ترضى وإنما يرضاها الناس، فوصف العيشة بأنها راضية، مجاز عقلي علاقته مفعولية<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> - سورة الأنعام، الآية 7.

<sup>2</sup> - سورة سبأ، الآية 33.

<sup>3</sup> - ينظر: فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها (علم البيان، البديع)، ط9، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص146.

<sup>4</sup> - سورة الإسراء، الآية 45.

<sup>5</sup> - ينظر: يوسف أبو العدوس، المرجع السابق، ص 172.

<sup>6</sup> - سورة القارعة، الآية 6.

<sup>7</sup> - فضل حسين عباس، البلاغة فنونها وأفنانها (علم البيان، البديع)، ص 196.

### ج. علم البديع

هو «علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقته لمقتضى الحال، ووضوح دلالاته على المعنى المراد»<sup>1</sup>. نلاحظ من هذا التعريف أن علم البديع هو مختص بتحسين أوجه الكلام اللفظية والمعنوية.

وعلم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وعلاوة وتكسوه بهاء وروحا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد وواضعه عبد الله بن المعتز المتوفى سنة 274هـ<sup>2</sup>.

نستنتج من هذا التعريف أن علم البديع علم منبثق من علم البلاغة وتتمثل وظيفته في تحسين المعنى وتوضيح دلالاته.

ويعرف أيضا بأنه «علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تكسب الكلام حسنا وقبولا بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال»<sup>3</sup>. أي أن يأتي المتكلم بكلمات من النثر وأبيات من الشعر متناسقة متوالية وتكون متطابقة المعنى أي تكون مطابقة بين الألفاظ والمعنى.

وينقسم علم البديع إلى:

#### أ. المحسنات اللفظية

**1- الجناس:** هو أن «ينطق اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى»<sup>4</sup>، ويسمى أيضا التجنيس والتجانس والمجانس والمجانسة وقد عرفه علماء البلاغة في قولهم: «الجناس هو تشابه اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى»<sup>5</sup>.

ويعتبر ابن المعتز أول من اصطلح له إثم التجنيس وعرفه بقوله: «تجيء الكلمة تجانس الأخرى في بين شعري أو كلام ومجانستها لها أن تتشابهها في تأليف حروفها»<sup>6</sup>.

1 - مصطفى السيد جبر، دراسات في علم البديع، ط4، مكتبة دريم لطباعة، 2008م، ص5.

2 - أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص298.

3 - أحمد مصطفى المراني، علم البلاغة والمعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية، ط3 لبنان-بيروت، سنة 1993، ص312.

4- أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص 396.

5 - السكاكي، مفتاح العلوم، ص205.

6 - ابن المعتز، البديع، تح، لراثشكوفيسكي و آخرون، دار المعارف القاهرة، 296هـ، ص25.

وينقسم الجنس إلى:

- **جناس تام:** وهو «أن يتفق اللفظان في أنواع الحروف وأعدادها وهيئاتها، وترتيبها، فأن كان اللفظان من نوع واحد يسمى: الجنس المماثل، وإذا كان من نوعين مختلفين يسمى الجنس المستوفي»<sup>1</sup>.

- **جناس غير تام:** هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد أو أكثر من الأربعة السابقة ويجب أن يكون بأكثر من حرف واختلافهما: يكون إما بزيادة حرف<sup>2</sup>.

2- **السجع:** عرف السجع، بأنه هو التوافق في الحرف الأخير أو التعادل في الوزن أو فيهما معاً، فقد عرفه «المبرد» بقوله: «السجع في كلام العرب: أن يتألف أواخر الكلام على لصق كما تتألف القوافي»<sup>3</sup>. أي أن السجع هو تشابه أواخر الكلمات في حرف واحد يكون نفسه ومنه تتألف القافية.

كما عرفه «بدوي بطانة» بقوله: « هو اتفاق الفواصل في الكلام المنثور في الحرف أو الوزن أو في مجموعة ما»<sup>4</sup>. أي أن السجع هو اتفاق أواخر الكلمات في حرف واحد أو وزن واحد وينقسم السجع إلى:

**السجع المرصع:** وهو مقابلة كل لفظة بلفظة على وزنها ورويها<sup>5</sup> أو هو اتفاق القرينتين في الألفاظ أو أكثرها وزناً وتغطية<sup>6</sup>. أي أن يختم السطر الأول مثلما يختم به السطر الثاني ومنه يتجلى جرس موسيقي.

1 - مصطفى السيد جبر، دراسات في علم البديع، ط4، مكتبة دريم لطباعة، م2008، ص7.

2 - أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص391.

3 - المبرد أبو العباس، الكامل في اللغة والأدب والنحو والتعريف، ط1، مطبعة مصطفى البابي الجلي وأولاده، مصر، ج1، 1937، ص606.

4 - بدوي كليانة، معجم البلاغة، ط1، ج1، منشورات جامعة طرابلس ليبيا، 1975، ص339.

5 - أحمد مصلوب، البلاغة العربية المعاني والبيان والبديع، ص275.

6 - مصطفى السيد جبر، دراسات في علم البديع، ط4، م2008، ص135.

أ- **السجع المتوازن:** هو أن تتفق الفاصلتان في وزن واحد القافية والبعض لا يعتبر هذا من السجع<sup>1</sup>، ونقصد بالفاصلة هي الكلمة الأخيرة في الفقرة.

ب- **السجع المعرف:** هو ما اختلفت فيه الفاصلتان في الوزن واتفقتا في الروي<sup>2</sup>، أي أن تكون الفاصلتان مختلفتان في الوزن و يكون لهما نفس الروي.

### ب. المحسنات المعنوية

1- **الطباق:** «وهو المطابقة والتضاد والتكافؤ كلها أسماء لمسمى واحد وهو الجمع بين المعنى والضد في لفظتين نثرا كان أم شعرا»<sup>3</sup>. أي أن الطباق هو أن يجمع بين متضادين أي معنويين متقابلين في جملة وهو نوعان: طباق إيجاب، وطباق سلب.

وعرف الطباق أبو العدوس: «أحد فنون الطباق وتكون بأن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابلها أي ضدهما في المعنى مع الترتيب وهكذا فإن الطباق لا يكون إلا بالجمع بين ضدين مفردين فقط، شرط أن يكون لفظتين»<sup>4</sup> من هذا التعريف نجد أن الطباق يكون بين كلمتين متضادتين في المعنى.

2- **التورية:** هي «أن تكون الكلمة محتملة لمعنيين وتستعمل هذين الاحتمالين ويهمل الآخر ومراده ما أهمله لا ما استعمله»<sup>5</sup>، «والتورية هي ذكر لفظ معين، ولهذا اللفظ معنيان: أحدهما متبادر للذهن يسهل على المخاطب فهمه من سياق الجملة، والمعنى الآخر بعيدا عن ذهن المخاطب ويكون الأول (الظاهر القريب) غير مراد في قصد المتكلم، بينما يكون المعنى الآخر (الخفي البعيد) هو المعنى المقصود»<sup>6</sup>، يعني ذلك أن التورية تحتوي على معنيين: معنى يكون مقصود ويكون سهل الفهم، والثاني غير مقصود ويكون صعب الفهم.

1 - مشتال عاصي وآخرون، المعجم المفصل في اللغة والأدب مج1، دار العلم للملايين بيروت، لبنان، 1987م، ص 709.

2 - مصطفى السيد جبر، المرجع نفسه، ص134.

3 - يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية علم المعاني و البديع والبيان، ص244.

4 - المرجع نفسه، ص247.

5 - عبد القادر حسين، فن البديع، ص66.

6 - عبد القادر حسين، فن البديع، كتاب نور أطلع عليه بتاريخ 2022/03/28.

**3- المقابلة:** عرفها قدامه بن جعفر في كتابه نقد الشعر: «وصحة المقابلة أن يضع الشاعر معاني يريد التوفيق أو المخالفة بين بعضها البعض، فيؤدي في المواقف بما يوافق، وفي المخالف على الصحة أو يشرط شروطاً، أو يعدد أحوالاً في أحد المعنيين، فيجب أن يأتي فيها بموافقة يمثل الذي شرطه ووعده و في ما يخالف بضد ذلك»<sup>1</sup>. معنى ذلك أن صحة المقابلة تتمثل بأن يأتي في أن يؤدي المتكلم بكلمات ويأتي بأضدادها بحيث يقابل الأول بالأول وهكذا.

وهي نوع من أنواع المحسنات البديعية، وهي أن يأتي المتكلم بمعنيين متوافقين من المعاني أو أكثر، ومن ثم يأتي بما يقابلها من المعاني بالترتيب<sup>2</sup>. في الأخير نستنتج أن البلاغة تنقسم إلى ثلاثة علوم، علم المعاني، علم البيان، علم البديع فعلم المعاني يختص بالمعاني والتراكيب، وعلم البيان يبحث عن إيصال المعنى الواحد أو الفكرة بأكثر من أسلوب، وعلم البديع يبحث عن تحسين الكلام اللفظي أو المعنوي.

<sup>1</sup> - قدامه بن جعفر، نقد الشعر، تح: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ص 47.

<sup>2</sup> - ينظر: جامعة المدينة العالمية، كتاب البلاغة البيان والبديع، ص 393.

الفصل الثاني: دراسة

بلاغية للأمثال الشعبية

### أولاً: مجتمع الدراسة

تعد منطقة باينان من المناطق التي تزخر بالأمثال الشعبية، حيث صورت بيئتها تصويراً يتميز بقدر كبير من الدقة، والشمول والوضوح. ومن أجل معرفة الإطار العام لبلدية "ترعي باينان" سوف نقوم بتقديم معلومات تتضمن: الإطار الجغرافي، وأصل التسمية، ومناخها وقطاعها الفلاحي والسياحي، إضافة إلى بعض عادات وتقاليد ومعتقدات المنطقة.

### أ- الإطار الجغرافي

تقع بلدية ترعي باينان شمال ولاية ميله، تسودها تضاريس متنوعة من الجبال، وهضاب وسهول، حيث ترتكز الجبال في الشريط الشمالي منها والمحادي لولاية جيجل مع العلم تكسوه ثروة غابية لأبأس بها، أما ارتفاعها على مستوى سطح البحر أكثر من 1200م، وتنتشر الهضاب بالجهة الوسطى لتراب البلدية، إضافة إلى السهول بالمنطقة الجنوبية على شكل شريط بمحاذاة سد بني هارون من الحدود مع بلدية سيدي مروان والشيقارة شرقاً إلى حدودنا مع بلدية عميرة آراس غرباً، وتتربع بلدية ترعي باينان على مساحة إجمالية قدرها 79كلم<sup>2</sup>، يحدها من الشرق بلديتي سيدي مروان والشيقارة، ومن الشمال بلديتي أولاد رابح ويوسيف أولاد عسكر، وولاية جيجل، ومن الغرب بلدية عميرة آراس، ومن الجنوب بلديتي واد النجاء وزغاية<sup>1</sup>.

### ب- أصل التسمية

سميت البلدية بهذا الاسم (ترعي باينان) على إثر التقسيم الإداري لسنة 1948، حيث أن باينان هو إسم المنطقة، أو الدوار، و كان هذا الاسم نسبة إلى اجتماع مجموعة من زعماء القبائل بهذه المنطقة في سنة حوالي 1600م، والذي توحد في آخر الاجتماع ببينان، و نظراً للأمية المنتشرة بين سكان المنطقة في تلك الفترة كانوا ينطقونها "باينان" فسميت المنطقة بهذا الاسم (باينان)، أما ترعي فهو نسبة إلى الشهيد ترعي نوار بن براهيم المدعو محمود، الذي ولد سنة 1928 بمشقة الغربية دوار باينان وسط عائلة متواضعة، تعتمد على الفلاحة وتربية المواشي،

<sup>1</sup> - بطاقة معلومات، تحصلنا عليها من خلال بلدية ترعي باينان دائرة ترعي باينان ولاية ميله على يوم 20/04/2022 على الساعة العاشرة صباحاً.

حيث دخل المدرسة القرآنية في سن مبكرة، تعلم فيها القرآن على يد مشايخ المشتة وعلى رأسهم أخيه محمد، ثم انتقل إلى مشتة العوينات، أين درس الفقه على يد الشيخ سي أحمد بن صالح مزهود، وحفظ القرآن هناك، ثم انتقل بعد ذلك إلى المدرسة الكتابية بقسنطينة لمواصلة دراسته في الفقه والشريعة، وفي سنة 1950 انتقل إلى تونس بغية مواصلة الدراسة، ونظرا لظروفه عاد إلى مسقط رأسه حيث تفرغ إلى تعليم الصغار والكبار، وعند اندلاع الثورة التحريرية التحق بصفوف المجاهدين حيث كان المشرف السياسي والعسكري بباينان، وفي سنة 1957 عين قائد بدوار باينان، وفي سنة 1960 رقي إلى رتبة نائب سياسي بالقسم، حتى استشهد سنة 1961 بمشتة ديال دوار باينان<sup>1</sup>.

### ج- المناخ

يسود بلدية ترعي باينان مناخ البحر الأبيض المتوسط الحار والجاف صيفا، والبارد والممطر شتاء كفصلين أساسيين، إضافة إلى فصلين ثانويين هما فصلي الربيع والخريف<sup>2</sup>.

### د- قطاع الفلاحة والسياحة

نظرا لتضاريس المنطقة، فإن البلدية تتميز بالإمكانيات الفلاحية التالية<sup>3</sup>:

أ- أشجار الزيتون؛

ب- أشجار الفلين؛

ت- فلاحة تقليدية (تربية الدواجن+تربية النحل، البقر...الخ).

وتزخر البلدية بإمكانات سياحية غير مستعملة وتشتمل في ما يلي<sup>4</sup>:

- محيط سد بني هارون؛

<sup>1</sup> - بطاقة معلومات، حول بلدية ترعي باينان دائرة ترعي باينان ولاية ميله.

<sup>2</sup> - يوم 2022/05/10 الساعة الواحدة زوالا. [www.Masiha.ahlamantada.net/t,1150-toppic](http://www.Masiha.ahlamantada.net/t,1150-toppic)

<sup>3</sup> - بطاقة معلومات:تحصلنا عليها من خلال بلدية ترعي باينان ،دائرة ترعي باينان ولاية ميله يوم 2022/04/20 على الساعة العاشرة صباحا .

<sup>4</sup> - بطاقة معلومات: تحصلنا عليها من خلال بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله على يوم 2022/04/20 على الساعة العاشرة صباحا.

- منطقة المعراط على ارتفاع 1200م؛
- مخيم الشباب (سياحة رياضية).

### هـ- عادات و تقاليد و معتقدات منطقة باينان

تمكننا أثناء الدراسات الميدانية من جمع عادات وتقاليد ومعتقدات موجودة عند أهالي منطقة باينان، والتي يستعملونها في حياتهم اليومية، فالمعتقدات والخرافات الشعبية منفذ من المنافذ الأساسية لدراسة عقلية الشعوب ومدخلا مهما من أجل اقتحام فضاءاتها العقائدية والفكرية وممارستها الطقوسية الباطنية والمتحفية، والظاهرة الجلية فهي تترجم أيضا مستويات الفكر الشعبي وحركته داخل فضاءات مادية وروحية خاصة<sup>1</sup>.

وفي منطقة باينان نجد بعض الناس يقدسون بعض العادات والمعتقدات ويعملون بها ولاسيما الأجداد، «إذ تمثل تلك المعتقدات والعادات الشعبية جانبا مهما من جوانب الثقافة التي يتلقاها الفرد ويمارسها، ومن وحيها يتشكل سلوكه وفلسفته في الحياة وتصوره للعالم الخارجي وعالم ما وراء الطبيعة»<sup>2</sup>.

وتقام ذبيحة أو ما يسمى بالعقيقة، وتقام عند ولادة كل أولادهم اعتقادا منهم أنه لو احتفلوا بالطفل الأول فقط سوف يحدث شيء سيء للطفل<sup>3</sup>. وعند شرب المرأة الحامل للأعشاب، يقولون بأنه ضار للطفل ويؤدي إلى سقوطه<sup>4</sup>، ويعتقدون أنه إذا أكلت المرأة الحامل الخضر والفواكه سينمو للطفل شعرا طويلا وجميلا، وعندما يبدأ الطفل بالمشي تقوم الأم برمي الماء تحت رجليه وهو يمشي ضنا منهم أنه سوف تكون مشيته سريعة ولن يسقط مرة أخرى<sup>5</sup>.

1- محمد سعدي: من أجل تحديد الإطار المعرفي و الاجتماعي للمعتقدات الشعبية والخرافية، ظاهرة زيادة الأولياء والأضرحة نموذجا، ط1، مطبوعات مركز الأبحاث الأنثروبولوجيا الاجتماعية، الجزائر، ص6-7.

2- عبد الحميد بورايو: القصص الشعبي في منطقة بسكرة (دراسة ميدانية)، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1986، ص16.

3- المخيرة ربعة بوالعظام، 47 سنة، السنة السادسة من التعليم الأساسي، 2022/04/23 على الساعة الواحدة زوالا، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان، ولاية ميله.

4- المخيرة ربعة ب، 35 سنة، السنة الخامسة ابتدائي، يوم السبت 2022/04/23 على الساعة الواحدة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله.

5- المخيرة نفسها.

ومن معتقدات أهل باينان أيضا نجد أنهم عند مجيء الزوجة الجديدة للمنزل تعطي لها العجوز الزبدة لتقوم بطليها على الباب حتى يأتي ويدخل معها الخير والبركة والصلاح<sup>1</sup>.  
ويمنع على المرأة بأن ترمي المياه من وقت العصر حتى الصباح لأنه في ذلك الوقت يكون نزول الجنون من السماء، فعند رميها للماء يقوم ذلك الجن بالدخول إليها والسيطرة عليها<sup>2</sup>، كما يمنع الاستحمام عصرا للسبب نفسه<sup>3</sup>.  
ويعتقد أهل المنطقة عند تحرك جفن العين اليمنى أنهم سيسمعون خبر سعيد وجميلا، أما عند تحرك جفن العين اليسرى يعتقدون أنهم سوف يسمعون أخبار سيئة كالموت والمرض<sup>4</sup>.

1 - المخبرة: إلهام ر، 36 سنة، أمية، يوم السبت 2022/04/23 على الساعة الواحدة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميلة.

2 - المخبرة نفسها.

3 - المخبرة: ربعة ب، السابقة الذكر.

4 - المخبرة نفسها.

ثانيا: التحليل البلاغي للأمثال الشعبية

أ- علم المعاني في الأمثال الشعبية

1- / الأسلوب الخبري والإنشائي

1. مسمار جحا ما يتسمر ما يتتحي: أسلوب اخباري .
2. لي ما هو ليك غير يعييك: أسلوب إنشائي .
3. الضامن ربي: أسلوب إنشائي .
4. ضربني وبكا سبقي وشكا: أسلوب إنشائي .
5. عيش تشوف: أسلوب إنشائي .
6. سبق الميم ترتاح: أسلوب إنشائي .
7. الشمس ما تتغطي بالغريال: أسلوب إنشائي .
8. حشيشة طالبة معيشة: أسلوب اخباري .
9. الجيعان لا تغنيلوا والعطشان لا تصفرلوا: أسلوب إنشائي .
10. جيت نصيد صيدوني: أسلوب اخباري .
11. عادت حليلة إلى عاداتها القديمة: أسلوب اخباري .
12. إنك لا تجني من الشوك العنب: أسلوب اخباري .
13. يخلق من الشبه أربعين: أسلوب خبري .
14. إذا صاحبك أعور شوفه على العين الصحيحة: أسلوب انشائي عرضه النصح و الارشاد .
15. أخرج لربي عريان يكسيك: أسلوب إنشائي .
16. أنسى الهم ينساك: أسلوب انشائي .
17. ميمونة تعرف ربي والربي يعرف ميمونة: أسلوب إنشائي .
18. نتغذى بيه قبل ما يتعشى بيا: أسلوب انشائي .
19. تبع الكذاب لباب الدار: أسلوب إنشائي .
20. ما يتزاجوا حتى يتشابهوا: أسلوب اخباري .

21. عاند ولا تحسد: أسلوب إنشائي .
22. ربي خلق والفرق: أسلوب خبري .
23. الجود من الموجود: أسلوب اخباري .
24. أمشي صحيح لا طيح: أسلوب انشائي .
25. أملى له فمه ينسى أمه: أسلوب خبري .

### 2- /التقديم والتأخير:

1. حوحو يشكر روحو: تقديم الاسم "حوحو" على الفعل "يشكر"، أصل الجملة "يشكر حوحو روحو".
2. داري تستر عاري: تقديم الاسم "داري" على الفعل "تستر"، أصل الجملة "تستر داري عاري".
3. الطمع يفسد الطبع: تقديم الاسم "الطمع" عن الفعل "يفسد"، أصل الجملة "يفسد الطمع الطبع".

### ب- الصورة البيانية في الأمثال الشعبية

#### 1/التشبيه

1. كل قرد في عين أمه غزال: تشبيه بليغ: المشبه هو القرد والمشبه به هو الغزال الأداة محذوفة ووجه الشبه محذوف.
2. عينك ميزانك: تشبيه بليغ: المشبه العين والمشبه به ميزانك ،الأداة محذوفة ووجه الشبه محذوف.

#### 2/ الاستعارة

1. خلي البير بغطاه: تعبير مجازي قائم على المشابهة حيث صرح بالمشبه وهو البئر وحذف المشبه به وهو القدر وأبقى على القرينة الدالة عليه وهي الغطاء على سبيل الاستعارة التصريحية
2. المكتوب على الجبين تراه العين: تعبير مجازي قائم على المشابهة حيث صرح بالمشبه وهو مكتوب، وحذف المشبه الذي هو الشيء يرى وأبقى على قرينة دالة عليه وهي الفعل يرى على سبيل الاستعارة المكنية

3. **الحيطان لها آذان:** تعبير مجازي قائم على المشابهة حيث صرح بالمشبه وهو حيط وحذف

المشبه به وهو الإنسان، وأبقى على قرينة دالة عليه وهي الآذان على سبيل الاستعارات المكنية

4. **كي تشبع الكرش تقول لراس غني:** تعبير مجازي قائم على المشابهة حيث صرح

بالمشبه وهو الرأس وحذف المشبه به وهو الآلة التي تغني، وأبقى قرينة دالة على ذلك وهي الفعل غنى وذلك على سبيل الاستعارة المكنية .

5. **لي دارها بيده يفكها بسنيه:** تعبير مجازي قائم على المشابهة حيث صرح بالمشبه وهو

بسنيه وحذف المشبه به وهو المقص أو السكين وأبقى على قرينة دالة عليه وهي الفعل يفك على سبيل الاستعارة المكنية.

6. **حبل الكذب قصير:** تعبير مجازي قائم على المشابهة حيث صرح بالمشبه به وهو الكذب

وحذف المشبه وهو الشيء الذي لا يطول، وأبقى على قرينة دالة عليه وهي قصير على سبيل الاستعارة التصريحية.

7. **الضيقة فالقلوب:** تعبير مجازي قائم على المشابهة حيث صرح بالمشبه وهو قلب وحذف

المشبه به وهو مكان الضيقة على سبيل الاستعارة المكنية.

8. **داري تستر عاري:** تعبير مجازي قائم على المشابهة حيث صرح بالمشبه وهو الدار وحذف

المشبه به وهو اللباس، وأبقى على قرينة دالة عليه وهي الفعل يستر، وذلك على سبيل الاستعارة المكنية.

9. **رضيت بالهم واهم راضي بيا كان عند راسي صار عند رجليا:** تعبير مجازي قائم على

المشابهة حيث صرح بالمشبه وهو الهم وحذف المشبه به وهو الإنسان وأبقى على قرينة دالة عليه وهي الفعل رضيت على سبيل الاستعارة المكنية.

10. **الإبرة تكسي غيرها وهي عريانة:** تعبير مجازي قائم على المشابهة حيث صرح بالمشبه

وهي الإبرة وحذف المشبه به الأب الذي يكسي أولاده وأبقى على قرينة دالة عليه وهي تكسي.

11. **أذكر السبع ينبع:** تعبير مجازي قائم على المشابهة حيث صرح بالمشبه وهو السبع وحذف المشبه به وهو النهر وأبقي قرينة على قرينة دالة عليه وهي الفعل ينبع على سبيل الاستعارة المكنية.

12. **لي صبر واستنى نال ما يتمنى:** تعبير مجازي قائم على المشابهة حيث شبه الصبر بشيء مادي مثل الهدية ذكر المشبه وهو اصبر وحذف المشبه به وهو الشيء المادي وأبقى على قرينة دالة عليه وهو الفعل نال على سبيل الاستعارة المكنية .

### 3/ الكناية

1. لي دارها بيديه يفكها بسنيه: كناية عن الندم.
2. لي فات وقته ما يطمع في وقت الناس: كناية عن فوات الأوان.
3. على راسه ريشة: كناية عن التكبر.
4. لي فاتك بليلة فاتك بحيلة: كناية عن الخبرة.
5. لما كان حي مشتاق تمره ولما مات علقوله لعرجون: كناية عن الحرمان.
6. لي ما يشبع من القصعة ما يشبع من لحيسها: كناية عن الشح.
7. لي يبغي العسل يصبر على قريص النحل: كناية عن الصبر.
8. كي تتور الملح: كناية عن المستحيل.
9. في عرس اليتيمة غاب القمر: كناية عن سوء الحظ.
10. قيس قبل ما نغيس: كناية عن التسرع.
11. جا يكحلها عماها: كناية عن أراد أن يصلح شيئاً فأفسده.
12. شي يحلب شي يشد لمحب: كناية عن التعاون في شيء بسيط.
13. العود لي تحقره يعميك: كناية عن صفة الاحتقار.
14. عيشة راجل: كناية عن التمرج والبقوة.
15. عمي مليح زادلو لهوا واريح: كناية عن الاستهزاء.
16. الضيف ضيف ولو يقعد شتاء والصيف: كناية عن طول المدة.

17. خيار اللبسة ما ستر والخيار الماكلة ما حضر: كناية عن الجود.

18. خلات منسجها ممدود وراحت تعزي في محمود: كناية عن عدم الاهتمام بالانفس والاهتمام بالغير.

19. المندبة كبيرة والميت فار: كناية عن تضخيم الأمور.

20. يد وحدة ما تصفق: كناية عن التعاون.

21. لي تكل على جارته بات لا عشا: كناية عن الاتكال.

22. إذا لقيت زوج متفاهمين الدرك على واحد: كناية عن حسن المعاشرة.

23. في لوجه مرايا وفي الظهر مقص: كناية عن النفاق.

24. حوحو يشكر روحو: كناية عن الغرور.

25. عصفور في اليد خير من عشرة في الشجرة: كناية عن القناعة.

26. يتعلم لحفاة في رؤوس اليتامى: كناية عن استضعاف الناس.

27. أرسل دينارك واقعد في دارك: كناية عن الرشوة.

28. أربع نسا والقربة يابسة: كناية عن التوكل على الغير.

29. أم البنين مشغولة والو كان غولة: كناية عن المسؤولية.

30. لي فات وقته ما يطمع في وقت الناس: كناية عن القناعة.

31. حتى يزيد ونسميوه بوزيد: كناية عن التسرع.

32. أضرب على دراعك تاكل لمسقي: كناية عن النشاط.

33. جوع كلك يتبعك: كناية عن المصلحة.

### ج- الصور البديعية في الأمثال الشعبية

#### 1/الجناس

1. يأكل فالغلة ويسب في الملة: جناس ناقص بين الغلة والملة

2. إذا أدنت العشا ما بقى حد بلا عشا: جناس تام بين العشا وعشا

3. أرسل دينارك واقعد في دارك: جناس ناقص من دينارك دارك

4. هو فالموت وعينه فالحوت: جناس ناقص بين الموت والحوت
5. الطمع يفسد الطبع: جناس ناقص بين الطمع والطبع
6. لعريس يتعرس والمشئوم يتهرس: جناس ناقص بين يتعرس ويتهرس
7. فالشيب يظهر العيب: جناس ناقص بين الشيب والعيب
8. من حبة قبة: جناس ناقص بين حبة والقبة
9. إذا فاتوكم بالكثرة فوتوهم بالبكرة: جناس ناقص بين الكثرة والبكرة
10. هذا ما تسعى الحرة الهرة: جناس ناقص بين الجرة والهرة
11. ما نحصل ما ناكل البصل: جناس ناقص بين حصل والبصل
12. أسرار العروسة عند أمها مدروسة: جناس ناقص بين العروسة والمدروسة
13. إذا تفاهمت لعجوز والكنة إبليس يدخل للجنة: جناس ناقص بين كنة واللجنة

### 2/السجع

1. الراس شاب، وأقلب طاب، واطهر عاب: سجع بين أواخر الكلمات: شاب وداب والخاب.
2. اخدم يا صغري لكبري، واخدم يا كبري لقبري: سجع في كبري والقبري.
3. خلات منسجها ممدود وراحت تعزي في محمود: سجع في أواخر الكلمتان ممدود ومحمود.
4. عمي مليح وزيدلو لهوا والريح: سجع بين أواخر الكلمتان مليح والريح.
5. عند الشدة والضيق بيان العدو من الصديق: سجع بين أواخر الكلمتان الضيق والصديق.

### 3/الطباق

1. عند الشدة والضيق بيان العدو من الصديق: طباق إيجاب بين العدو والصديق .
2. أهدر خير ولا أسكت خير: طباق إيجاب بين أهدر وأسكت.
3. خود الراي لي يبكيك، وما تاخذش الراي لي يضحكك: طباق إيجاب بين يبكيك ولي يضحكك، وبتطابق سلب بين خود وما تاخذش.
4. الأب يربي والأم تخبي: طباق إيجاب بين الأب والأم.
5. إذا حلفت فيك مرا بات قاعد وإذا حلف فيك راجل بات راقد: طباق إيجاب بين مرا والراجل.

### 4/التورية

1. اختر الرفيق قبل الطريق:المعنى الظاهر هو "حسن إختيار الصديق" هو والمعنى الخفي هو "نتائج حسن إختيار الصديق".
2. كل واحد يعوم بحرو:المعنى الظاهر هو "تحمل مسؤولية البنفس" والمعنى الخفي هو "عدم التدخل في شؤون الغير".
3. في الوجه مرايا وفي الظهر مقص:المعنى الظاهر هو "المدح في الوجه والغيبة في غياب الشخص" والمعنى الخفي هو "صفات المنافق".
4. ديره على الجرح يبرى:المعنى الظاهر هو "هو الشخص الذي يتعب لإسعادك" والمعنى الخفي هو "قيمة الشخص وأهميته".

### 5/المقابلة

1. دير الخير ونساه ودير الشر وتكره



## خاتمة

- حاولنا في بحثنا دراسة الأمثال الشعبية المتداولة في منطقة "باينان" دراسة بلاغية، فتوصلنا إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:
- (1) استطاع المثل الشعبي إلى يومنا هذا أن يسجل حضوره في المنطقة محافظا على أصالته وبقائه، إذ يتداول بين أفراد المجتمع كبيرا وصغيرا.
  - (2) لعبت الأمثال الشعبية دورا فعالا في منطقة "باينان"، والدليل على قولنا هذا الكم الوافر الذي جمعناه من أفواه الرواة .
  - (3) تعد الأمثال الشعبية حصيلة تجارب سابقة، تحمل أبعادا مختلفة: اجتماعية، ثقافية،...، تسعى إلى تربية سلوكيات الفرد داخل المجتمع ، تربية سليمة.
  - (4) اتضح لنا أن الأمثال الشعبية المتداولة في منطقة باينان غنية بفنون بلاغية سواء كانت صور بيانية، أو محسنات بديعية.
  - (5) المثل من المواضيع البلاغية التي يتصف بالمجاز ويهدف إلى تقويم سلوك الفرد.
  - (6) تبين لنا أن الصور البيانية الأكثر ورودا في المدونة التي جمعناها من الميدان هما: الاستعارة والكناية، أما التشبيه فنسبة وروده كانت ضئيلة جدا، لأن أغلب الأمثال تعابير مجازية وليست تشبيهات.
  - (7) واتضح لنا أن المحسنات البديعية الواردة في المدونة بكثرة هي الطباق والجناس اللذان يلعبان دورا فعالا في إيصال المعنى وإيضاحه، أما التورية و المقابلة فلم يردان بالقدر الكافي؛
  - (8) وجدنا حضورا فعالا للأسلوب الإنشائي والأسلوب الخبري لأن من خلالهما يعرف أسلوب الكلام الذي استخدم في صياغة هذه الأمثال وفهمها واستيعابها من قبل السامعين لها.
- نتمنى في الأخير أن نكون قد وفقنا في بحثنا هذا المتواضع، وأن يستفيد منه المتعلمون ويستمتعون به كما استمتعنا به نحن خلال انجازنا له، وأن يكون نافذة لاستكشاف منطلقات التفكير لمجتمعنا والله المستعان.

# قائمة المصادر و المراجع

1) قائمة المراجع والمصادر

2) القرآن الكريم (برواية ورش عن نافع)

3) أولاً: المعاجم والقواميس والموسوعات

1. ابو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط2، ج5 دار الفكر.
2. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، تح: أحمد حيدر، ط1، ج8، دار صادر، بيروت.
3. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، تح: أحمد حيدر، مراجعة عبد المنعم خليل إبراهيم، ط1، ج11، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2013.
4. أحمد أمين، قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية، مطبعة لجنة الترجمة والنشر، القاهرة، 1935.
5. أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الفضل الميداني: مجمع الأمثال، ط2، مج1، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت لبنان، دت.
6. أحمد محمد بن عبد ربه، العقد الفريد، دط، دت، ج3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
7. أحمد مطلوب، معجم مصطلحات البلاغة وتطورها، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، د.ط، 2007 م.
8. بدوي كليانة، معجم البلاغة، منشورات جامعة طرابلس ليبيا، ط1، ج1، 1975.
9. مجدي وهيبة كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان.
10. محمد بن أبي عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، ط1، ج1، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1997.
11. محي الدين بن يعقوب الفيروز بادي، قاموس المحيط، ج4، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1952 م.
12. مشتال عاصي وآخرون، المعجم المفصل في اللغة والأدب، مج1، دار العلم للملايين بيروت، لبنان ط، 1987 م.

(4) ثانياً: الكتب

1. ابن المعتز ،البدیع، تح، لراتشكوفيسكي و آخرون، دار المعارف القاهرة.
2. ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة-تح: عبد المتعال صعيدي مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح ،مصر، 1952.
3. أبو الحسن علي بن عيسى الرماني، النكت في إعجاز القرآن (ثلاث رسائل في إعجاز القرآن تح: محمد خلق الله، أحمد محمد زغلول، عبد السلام) ط3، دار المعارف.
4. أبو عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي، تسهيل البلاغة، د.ط، د.ت، دار القمر ودار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع.
5. أبو عثمان بحر بن عمر الجاحظ، البيان والتبيين، ج1، القاهرة، مكتبة الخانجي.
6. أحمد أبو المجد، الواضح في البلاغة (البيان، المعاني، البدیع)، د.ط، دار حرير ، د.ت .
7. أحمد البراغي، علوم البلاغة (البيان، المعاني، البدیع)، دار الكتب العلمية، ط 3، بيروت، لبنان، 1993.
8. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع مكتبة الأسماء بالمنصورة، ط 1، 1420 هـ -1999 م.
9. أحمد رشيد صالح، فنون الأدب الشعبي، ط1، ج 2، دار الهناء للطباعة والنشر، 1956.
10. أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة والمعاني والبيان والبدیع، دار الكتب العلمية، ط3 لبنان-بيروت، سنة 1993.
11. أحمد مطلوب، البلاغة والتطبيق، ط2، 1999.
12. أحمد مطلوب، بحوث بلاغية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1987م.
13. أحمد الهنداوي هلال، المجاز اللغوي في مجاز العرب لابن منظور، دراسة بلاغية تحليلية، ط 1، مكتبة وهبة، القاهرة، 2005.
14. إميل بدیع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت.

15. إميل بديع يعقوب، موسوعة أمثال العرب، ط1، دار الجيل، بيروت.
16. بكري شيخ أمين، البلاغة العربية في ثوبها الجديد، دار العلوم للملايين، بيروت، ط3، 1992.
17. بن علي محمد الصالح، رحلة المثل من المورد إلى المضرب، ط1، إصدار دار الثقافة، مطبعة الرمال الوادي، الجزائر.
18. بوتراينز، اللغة والمحسن والسياق، ط1، دار الشؤون الثقافية للنشر والتوزيع، بغداد، 1977م.
19. التلي بن الشيخ، منطلقات التفكير في الأدب الشعبي الجزائري، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د ط، 1990م.
20. جابر عصفور: الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغة عن العرب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط3، 1992 م.
21. جامعة المدينة العالمية، كتاب البلاغة، ط1، البيان والبديع.
22. جواهر البلاغة في المعاني البيان والبديع، المكتبة المصرية صيدا، بيروت، حرير، د.ط، د.ت.
23. حلمي مرزوق، في فلسفة البلاغة العربية علم المعاني، كلية الآداب، د. ط، 1999 م.
24. الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، تج: محمد عبد القادر الفاضلي، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 2002.
25. راجح العربي، أنواع النثر الشعبي، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، د ط، د ت.
26. راجح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، دار الحضارة، 2002.
27. سارة شيان، الاصطلاحات البلاغية القديمة والحديثة وصلتها بالتطور، د.ط، الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي.
28. سعد سليمان حمودة، دروس في البلاغة العربية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، د. ط، 1999م.

29. عبد الحميد بورايو: القصص الشعبي في منطقة بسكرة (دراسة ميدانية)، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1986.
30. عبد الرحمان بدوي، الخطابة لأرسطو، د.ط، 1980، دار النشر.
31. عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1985 م.
32. عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية " علم المعاني" ط1، دار النهضة العربية، 2009 م.
33. عبد العزيز قليقطة، البلاغة الاصطلاحية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992 م.
34. عبد الفتاح بسيوني، علم البيان، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.
35. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني تحقيق: أبو فهر محمود محمد شاغر، ط3، مطبعة المدني القاهرة.
36. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني، تح: ياسين ليوبي، ط1، المكتبة المصرية، 2002 م.
37. عبد المجيد قطامس، الأمثال العربية، دراسة تحليلية، ص12، نقلا عن لخضر حليتم، صورة المرأة في الأمثال الشعبية الجزائرية، د.ط، د.ت، دار النشر، المؤسسة الصحفية، لمسيلة.
38. عز الدين جلاوجي، الأمثال الشعبية الجزائرية، سطيف، مديرية الثقافة بسطيف.
39. علي أبو الفتوح، التحليل المقارن للأمثال الشعبية في اللغتين العربية والروسية، جامعة الملك، سعد، الرياض، 1995.
40. عيسى علي العاكوب، المفضل في علوم البلاغة العربية (بيان، بديع، معاني)، د.ط، د.ت، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2003 م.
41. غالي محمد محمود الشاويش: العدول عن أسلوب الإنشاء والخبر، د.ط، ع2، مجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها.
42. فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها (علم البيان، البديع)، ط9، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.

43. فيصل حسين طحير العلي، البلاغة المسيرة في المعاني والبيان والبديع، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط.
44. قدامه بن جعفر، نقد الشعر، تح: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.
45. لخضر حليتم، صورة المرأة في الأمثال الشعبية الجزائرية، ط2، المؤسسة الصحفية، المسيلة، الجزائر، 2011.
46. المبرد أبو العباس، الكامل في اللغة والأدب والنحو والتعريف، أحمد محمد شاعر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر ط1، ج1، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 1937.
47. محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة (البديع، البيان، المعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب، دط، طرابلس، لبنان، 2003 م.
48. محمد الطاهر بن عاشور: موجز البلاغة، ط1.
49. محمد بركات، بلاغتنا اليوم بين الجمالية والوظيفة، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2004 م.
50. محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، ط1، دار الشرق، 1996.
51. محمد عبد السلام هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ط5، مكتبة الخانجي بالقاهرة 2001 م.
52. محمد مصطفى هدارة، في البلاغة العربية، ط1، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان 1989 م.
53. مصطفى السيد جر، دراسات في علم البديع، ط2008، 4.
54. منير سلطان، بلاغة الكلمة والجملة والجمل، ط1، المكتبة المركزية للنشر والتوزيع الإسكندرية، 1993.
55. محمد سعيدي: من أجل تحديد الإطار المعرفي و الاجتماعي للمعتقدات الشعبية والخرافية، ظاهرة زيادة الأولياء والأضرحة نموذجاً، د ط1، مطبوعات مركز الأبحاث الأنثروبولوجيا الاجتماعية، الجزائر.

56. نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، مكتبة غريب، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1981.

57. نديم فاضل، الجنس الأدبي في حروف المعاني، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 1992م.

58. يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، علم المعاني البيان، البديع، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007.

### ثالثا: المذكرات

1. كهينة قاسمي، الأمثال الشعبية بمنطقة المهير دراسة بلاغية وصفية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة لمسيلة ن 2009م.

### رابعا: المواقع الالكترونية

1. <https://salihilr.asihair.com>، 2022/05/05، يوم على الساعة الثانية زوالا،

2. [www.Masiha.ahlamantada.met/t](http://www.Masiha.ahlamantada.met/t)، 2022/05/10، يوم على الساعة الواحدة،

### خامسا: الوثائق الإدارية

1. بطاقة معلومات، حول بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي، باينان ولاية ميله.



# الملاحق

أ-الملحق رقم (1):المدونة

ب-الملحق رقم (2):الرواة (المخبرون)

ج-الملحق رقم (3):خريطة منطقة باينان

أ. الملحق رقم (1): المدونة

المورد	المضرب	المثل باللغة العامية	الراوي/المخبر
	يضرب في تربية الأولاد.	الأب يربي والأم تخبي.	حسينة ش السن: 50 سنة الساعة: 11:00 2022/03/13
	يضرب على الإيثار.	الإبرة تكسي غيرها وهي عريانة.	حسينة-ش السن: 50 سنة الساعة: 11:30 2022/03/13
	يضرب في التمحيص والتدقيق لمعرفة الحقيقة.	أتبع الكذاب لباب الدار.	فهيمة-ر السن: 61 سنة
يروى أن شابا ذات يوم رأى جارتها بشكل لم يسبق أن رآها بذلك الجمال، وكان يجمعه بها مودة، فاستغرب وسألها عن سر الأمر فأخبرته أن عينيها مكحلتين هما سر الجمال فأراد الشاب أن يراه الجميع بذات النظرة التي رأى	يضرب على من يريد أن يصلح أمورا لكنه أفسدها أكثر.	إجا يكحلها عماها.	دوادي-ق السن: 62 سنة الساعة: 20:00 2022/03/23

<p>جارتها بها، فقرر أن يكحل عينيه وبالفعل بدأ بذلك لكن أظافره دخلت في بؤبؤ عينه أثناء وضع الكحل ففقدتها لئلا يتسبب في عماءه، وحين انتشر الخبر صار الناس يسألون عن السبب فيقولون " إجا يكحلها عماءها".</p>			
	<p>يضرب في الوضوح والصراحة، والصدق في القول والعمل.</p>	<p>أخرج لربي عريان يكسيك.</p>	<p>فهيمة، ر السن: 61 الساعة 13:00 2022/04/21</p>
	<p>يضرب لإظهار أهمية الأصدقاء في الحياة.</p>	<p>اختر الرفيق قبل الطريق.</p>	<p>دوادي، ق السن: 62 سنة الساعة: 20:00 2022/03/23</p>
<p>روى أن شابا كان يعمل بجد والأكثر أعماله كانت بلا مقابل، فسأله أحد أصدقائه لماذا تفعل</p>	<p>يضرب هذا المثل في التقاني في العمل عندما يكون الإنسان صغيرا أو كبيرا في السن، ليضمن</p>	<p>أخدم يا صغري على كبري، وأخدم يا كبري على قبيري.</p>	<p>مصطفى، ق السن: 60 سنة الساعة: 16:00 2022/04/25</p>

كل هذا دون مقابل فقال له : " أخدم يا صغري لكبري وأخدم يا كبري لقبري".	مستقبله والمستقبل أولاده.		
	يضرب في الحديث عن أهمية العلاقة بين البنت وأُمها.	أسرار العروسة عند أُمها مدروسة.	نفس الراوي
	يضرب على أن الإمكانيات القليلة قد تصنع أعمال كبيرة.	أصبع واحد لحس القصة.	حدرية، ب السن: 58 سنة الساعة: 21:00 2022-04-26
	يضرب على العمل والكد من أجل العيش الكريم.	أضرب على ذراعك تاكل المسقي.	محبوبة، م السن: 58 سنة 2022-04-26
	يضرب على إظهار فضل الصمت عندما يكون الكلام ضارا.	أهدر خبر ولا أسكت خير.	نواره، ب السن: 80 سنة الساعة: 12:30 2022-03-10
	يضرب هذا المثل في الاستقامة والاعتدال لأنهما سبيلا النجاح من كل شر.	أمشي صحيح لا طيح.	نفس الراوية

	يضرب على الرشوة.	أملي له فمه ينسى أمه	محبوبة، م السن: 58 سنة 2022-04-27
	يضرب في تثمين عمل الأمهات والربيات البيوت، بأن لا وقت لهن والو كان في قوة الفيلان.	أم البنين مشغولة والو كان غولة.	حدرية، ب السن: 74 الساعة 21:00 2022-04-26
قيل أن صبيا رأى والده يزرع شتلة في الأرض وإذا بها بعد فترة يقطف منها العنب، فقام الغلام وزرع شتلة من نبات شوكي وانتظر لتكبير ليجني منها العنب كما جنى والده، لذلك ضرب ذلك المثل.	بضرب المثل لمن يرجو المعروف من غير أهله، أو لمن يعمل الشر وينتظر من ورائه الخير، أو يحاول إصلاح شخص خسيس الأصل سيئ التربية.	إنك لا تجني من الشوك العنب.	نفس الرواية
	يضرب المثل في أهمية الاستيقاظ باكرا ودوره في إنجاز العمل.	إذا فاتوكم بالكثرة فوتوهم بالبكرة.	فهيمة، ر السن: 61 سنة الساعة: 11:00 2022-04-22
	يضرب على من يخفي ما يؤلمه من أجل بقاء	إذا لقيت زوج متفاهمين الدرك على واحد.	نفس الرواية

	الود.		
يحكى أن عجوزا كان لها سبعة أولاد في كل مرة يتزوج واحد منهم، ففتشاجر مع زوجته حتى أكملت تزويجهم كلهم، وبقيت على هذا الحال، فقيل لها "إذا تفاهمت لعجوز والكنة إبليس يدخل للجنة".	يضرب هذا المثل في استحالة تفاهم العجوز مع الكنه.	إذا تفاهمت لعجوز والكنة إبليس يدخل للجنة.	نفس الراوية
	يضرب على كيد النساء ومكرهن.	إذا حلفت فيك مرات قاعد وإذا حلف فيك راجل بات راقد.	دوادي، ق السن: 62 سنة الساعة: 12:00 2022-04-22
	يضرب على الدلالة على كثرة الخير وتوزيعه بإنصاف.	إذا أدنت العشا ما بقى حد بلا عشا.	نفس الراوي
	يضرب المثل في كيفية التعامل مع الأصدقاء.	إذا صاحبك عور شوفه على العين الصحيحة	فهيمة، ر السن: 61 سنة الساعة 12:00 2022-04-22
	يضرب المثل عند	أذكر السبع ينبع.	نفس الراوية

	الحديث عن شخص أو شيء ما، فيظهر صدفة.		
	يضرب في الكسل والتوكل على الغير، إذ أن الكثرة في بعض الأحيان غير مجدية، إذا كانت نية العمل ناقصة.	أربع نسا والقربة يابسة.	حسينة، ش السن: 50 سنة الساعة 11:00 2022-03-13
	يضرب على استعمال المال.	رسل دينار وأقعد في دارك.	نفس الراوية
	يضرب في التخفيف عن الهم.	أنسى الهم ينساك.	زينب.ق السن 46 الساعة 12:10 2022-04-29
	يضرب في الغرور بالنفس ونتأجه.	جيت نصيد صيدوني.	نفس الراوية
	يضرب في حسن الجار الجيد قبل شراء الدار.	الجار قبل الدار.	نفس الراوية
	يضرب في تكريم الضيف بما هو موجود، وعدم تكليف النفس بما هو غير موجود.	الجود من الموجود.	سميرة م. السن: 38 الساعة: 16:00 2022-04-02
	يضرب في عدم تصديق كل شيء	الجعان لا تغني له والعطشان لا تصفر له.	نفس الراوية

	يضرب في معاشرة اللئام	جوع كلبك يتبعك.	محمد. ر السن 72 الساعة: 12:10 2022-04-29
روي أن هناك شخص أسمه حمزة ملقب باسم «حوحو»، وذات يوم كان مع أصدقائه يتحدثون عن الأعمال الخيرية فبدأ بمدح نفسه وذكر أعماله، فضحك أحد أصدقائه وقال له «حوحو يشكر روحو».	يضرب على الإنسان الذي يبالغ في مدح وشكر نفسه.	حوحو يشكر روحو.	نفس الراوي
	يضرب في اكتشاف أمر الكذاب.	حبل الكذب قصير.	حجيلة. ب السن: 63 الساعة: 11:20 2022-04-29
ورد أن عجوز كان لها عروستان وكان يتبادلان أطراف الحديث فشعرت إحداهما أن العجوز وتتنصت عليهما،	يضرب المثل في التنصت على الآخرين.	الحيطان لها أذان.	نفس الراوية

<p>فقلت لها «الحيطان لها أدان» فأصبح بذلك مثلاً.</p>			
	<p>يضرب على الشعب الكادح، الذي همه الحصول على لقمة العيش.</p>	<p>حشيشة طالبة معيشة.</p>	<p>نفس الراوية</p>
<p>ورد أن عجوز قامت بتزويج ابنها الوحيد، وبعد مدة عرفت أن زوجت ابنها حامل، فأرادت أن تختار له اسماً وتعطيه تسمية جده «مختار»، لكن ابنها رفض ذلك وفضل اسم عمر، فأصبحت يتشاجران على التسمية، فتكلمت زوجته وقالت «يزيد ونسميه بوزيد».</p>	<p>يضرب على عدم استعجال الأمور، إذ كل شيء لا يأتي في أوانه.</p>	<p>حتى يزيد وسميه بوزيد.</p>	<p>نفس الراوية</p>
<p>روى أن طفلاً كان مشاغبا كثير المشاكل مع أولاد الجيران، وذات يوم عاد أبوه إلى المنزل ووصلت</p>	<p>يضرب المثل كنصيحة لاختيار الرأي الجيد.</p>	<p>خود الراي لي يبكيك ومتخدش الراي لي يضحكك.</p>	<p>سميرة م. السن: 38 الساعة: 16:00 2022-04-2</p>

<p>له شكوى من أحد الجيران عن ابنه فوبخه أبوه، لكن أمه كانت حنونة معه وقالت له خذ الراي لي يبكيك ومتخدش الراي لي يضحكك</p>			
	<p>يضرب المثل في: الجاهل الذي يكسب أموالاً، المرأة السيئة التي عنقها ذهباً، المتعلم الذي لا يعمل بعمله.</p>	<p>خسارة المسمار فالعود الراشي.</p>	<p>نفس الراوية</p>
	<p>يضرب على من يعمل أعماله، وينجز أعمال الآخرين.</p>	<p>خلات منسجها ممدود وراحت تعزي في محمود.</p>	<p>زينب.ق السن: 46 الساعة: 13:00 2022-04-29</p>
	<p>يضرب هذا المثل على من ينشر الأسرار</p>	<p>خلي البير بغطاه.</p>	<p>حدرية.ب السن: 74 الساعة: 21:00 2022-04-26</p>
	<p>يضرب على القناعة.</p>	<p>خيار اللبسة ما ستر وخيار الماكلة ما حضر.</p>	<p>نفس الراوية</p>

	يضرب على الناس الطيبة.	ديره على الجرح يبرا.	نفس الراوية
	يضرب في فضل البيت، وما يوفره من سكينه واستقرار وستر لصاحبه.	داري تستر عاري.	نفس الراوية
	يضرب المثل على عمل الخير، وعدم تذكرة على عكس البشر.	دير الخير ونساه، ودير الشر واتفكره.	دوادي.ق السن: 62 الساعة: 20:00 2022-03-23
	يضرب على وجود النعم في غير أوانها.	ربي خلق وفرق.	نفس الراوي
	يضرب على وجود النعم في غير أوانها.	ربي يعطي اللحم لي معندو سنان.	نفس الراوي
	يضرب للدلالة على المعانات، والتجارب المرة التي يعيشها الإنسان في الحياة.	الراس شاب، والقلب داب، والظهر عاب.	حسينة.ش السن: 50 سنة الساعة: 12:00 2022-04-29
	يضرب عند كثرة الهموم والمشاكل.	رضيت بالهم والهم ما رضى بيا كان عند راسي صار عند رجليا.	نفس الراوية

	يضرب في التتصل في المسؤولية.	سبق الميم ترتاح.	زينب. ق السن: 46 الساعة: 14:00 2022-04-29
	يضرب على استحالة إخفاء الحقيقة.	شمس ما تتغطي بالغريال.	نفس الراوية
	يضرب عندما يتعاون الناس من أجل إنجاز عمل بسيط.	شي يحلب شي يشد المحلب.	سميرة م. السن: 38 الساعة: 16:00 2022-04-2
	يضرب في التوكل على الله.	الضامن ربي.	نفس الراوية
	يضرب على أن الضيف يبقى ضيف وإن طال مكوثه.	الضيف ضيف، ولوا ليقعد شتا وصيف.	نفس الراوية
	يضرب في الافتراء وادعاء الباطل، والتهم الكاذبة.	ضربني وبكى، سبقني وشكى.	محمد. ر السن: 72 الساعة: 12:10 2022-04-29
	يضرب المثل عند الحديث من المكان الضيق.	ضيق فالقلوب.	سميرة م. السن: 38

			الساعة: 16:00 2022-04-2
	يضرب على الطمع.	طمع يفسد الطبع.	نفس الراوية
	يضرب على مبالغة المدعويين لإخراج في مختلف الأشياء.	العريس يتعرس، والمشؤوم يتهرس.	نفس الراوية
	يضرب على المرأة ذات الخشونة والصلابة (مسترجلة).	عايشة راجل.	نفس الراوية
	يضرب عندما تتضاعف المصائب على شخص ما.	عمي مليح وزيدلوا لهوا والريح.	زينب. ق السن: 46 الساعة: 14:00 2022-04-29
	يضرب عند تقدير الشيء بعد رؤيته.	عينك ميزانك.	نفس الراوية
	يضرب في عدم الاستهانة بالضعيف، لأنه قد يفعل ما يعجز عنه الآخرون.	العود لي تحقره يعميك.	نفس الراوية
	يضرب عند رؤية شيء غير متوقع.	عيش تشوف.	نوار. ب الساعة: 13:00 2022-03-10

	يضرب عند الشدائد.	عند الشدة والضيق، يبان لعدو من الصديق.	نفس الراوية
	يضرب على من يحسد عمل غيره.	عاند ولا تحسد.	نفس الراوية
ورد أن هناك شخصا كان يحمل عصفورا بيده، وأثناء سيره رأى مجموعة من العصافير فترك العصفور وتسلق الشجرة ليمسك العصافير لكنها شعرت به فطارت، ولم يبقى له شيء فقال «عصفور فاليد خير من عشرة في الشجرة».	يضرب المثل عن القناعة.	عصفور فاليد خير من عشرة فالشجرة.	نفس الراوية
	يضرب في من يخطئ أو يسرق ويشعر بانكشاف أمره.	على راسه ريشة.	مسعودة.ب السن:71 الساعة: 20:00 2022-03-13
	يضرب المثل في حالة عودة الإنسان إلى جبل عليه بعد محاولة إصلاح	عادت حليلة إلى عادتها القديمة.	نفس الراوية

	سلوكه.		
	يضرب على سوء الحظ.	في عرس لليتيمة غاب لقمر.	الباهية. ش السن: 76 الساعة: 20:00 2022-03-13
	يضرب على الإنسان المنافق.	فلوجه مرايا وفالظهر مقص.	نفس الراوية
	يضرب على طيش الكبار.	فالشيب يظهر العيب.	نفس الراوية
	يضرب في تدبر الأمور قبل التورط فيها.	قيس قبل ما تغيس.	نفس الراوية
	يضرب عند الحديث عن أشياء مستحيلة.	في لوجه مرايا وفالظهر مقص.	محبوبة. م السن: 58 الساعة: 21:00 2022-04-26
	يضرب عند التسلية والمرح بعد الأكل.	كي تشبع الكرش تقول لراس غني.	نفس الراوية
	يضرب في الاعتماد على النفس.	كل واحد يعوم بحره.	حدرية. ب السن: 72 الساعة: 21:00 2022-04-26

<p>ورد أن امرأتان كان يتبادلان أطراف الحديث عن ابنيهما، وكل واحدة منهما تذكر محاسن ابنها دون ذكر عيوبه وأخطائه، وعندما اشتد النقاش بينهما قالت إحدهما للأخرى: «كل قرد في عين أمه غزال»، فأصبح مثلا سائرا إلى يومنا.</p>	<p>يضرب عند إشادة الأم بجمال ابنها.</p>	<p>كل قرد في عين أمه غزال.</p>	<p>نفس الراوية</p>
	<p>يضرب في عدم التدخل في شؤون الغير.</p>	<p>اللي ما هو الليك غير يعيك.</p>	<p>الباهية.ش السن: 76 الساعة: 20:00 2022-03-13</p>
	<p>يضرب في الحث على الصبر.</p>	<p>اللي صبر وستى نال ما تمنى.</p>	<p>نفس الراوية</p>
	<p>يضرب على من يطمع في أشياء فات أوانها.</p>	<p>اللي فاتوا لوقته ما يطمع في وقت الناس.</p>	<p>نفس الراوية</p>
	<p>يضرب على من يعتمد وتكل على غيره.</p>	<p>اللي تكل على جارتة بات بلا عشا.</p>	<p>نفس الراوية</p>

	يضرب في تحمل نتائج الأفعال.	اللي دارها بيديه يفكها بسنيه.	نفس الراوية
	يضرب في الصبر من أجل الوصول إلى الشيء المراد.	لي يبغي لعسل يصبر على قريص النحل.	نفس الراوية
	يضرب في عدم القناعة.	اللي ما يشبع من لقصة ما يشبع نم لحيسها.	نفس الراوية
	يضرب على من كان محروما في حياته والبعد مماته أصب ويمدحونه ويكرمونه.	لما كان حي مشتاق تمره ولما مات علقوله لعرجون.	فطيمة .ع السن:62 سنة الساعة 20:00 2022/03/22
	يضرب على احترام الكبار والاستفادة منهم.	لي فاتك بليلة فاتك بحيلة.	نفس الراوية
	يضرب المثل على أهمية والمكانة الكلمة الطيبة، ودورها الفعال داخل المجتمع.	لحديث قياس فيه فضة وفيه نحاس.	نفس الراوية
	يضرب في العبادة.	ميمونة تعرف ربي وربى يعرف ميمونة.	زهية .ش السن:80 سنة الساعة: 21:00 2022/03/28

	يضرب في المبالغة في أشياء لتحقيق مآرب أخرى.	من حبة صنع قبة.	نفس الراوية
	يضرب عندما يكون هناك شيء بسيط والضجة كبيرة.	المندبة كبيرة والميت فار.	نفس الراوية
	يضرب في النصيب والرضا بالقضاء والقدر.	المكتوب على الجبين تراه العين.	حسينة.ش السن:50سنة الساعة:11:00 2022/03/13
	يضرب على تشابه الأزواج.	ما يتزوجوا حتى يتشابهوا.	نفس الراوية
	بضرب في عدم التورط في شيء كي لا تتحمل عواقبه.	ما نحصل ما ناكل البصل.	نفس الراوية
ورد أن جحا باع منزله لكنه اشترط على المشتري أن يترك له مسمارا في حائط المنزل فوافق، وهكذا يعود جحا ليطمئن على مسماره، وفي أحد الأيام زار جحا صاحب المنزل،	يضرب المثل في استخدام الحجج الواهية من أجل الوصول إلى الغاية.	مسمار جحا ما يتسمر ما يتحى.	نفس الراوية

<p>فرحب به أطعمه، لكن الأمر تكرر، والبات جحا يختار وقت الغداء والعشاء حتى وصل الأمر إلى النوم بحجة أنه ينام في ظل مسماره، واستمر الحال حتى نفذ صبر الرجل، فترك المنزل بما فيه والهرب.</p>			
	<p>يضرب المثل عندما تتوتر العلاقات بين الطرفين، فيسعى كل طرف في سبق الغدر بالآخر.</p>	<p>نتغدى بيه قبل ما يتعشى بيا.</p>	<p>نفس الراوية</p>
	<p>يضرب في عدم توافق الرغبات مع الحال.</p>	<p>هو فالموت وعينه فالحوت.</p>	<p>نفس الراوية</p>
	<p>يضرب في إظهار حقيقة الوضع المالية.</p>	<p>هذا ما تسعى الجرة في الصرة.</p>	<p>دوادي.ق السن: 62 سنة الساعة: 20:00 2022/03/24</p>
	<p>يضرب عندما يكون قصد الحديث شخصا</p>	<p>الهدرة عليا والمعنى على جارتني.</p>	<p>نفس الراوي</p>

	آخرا.		
	يضرب المثل عند تدخل شخ بين اثنين.	الهدرة بين اثنين والثالث بلا ودنين.	نفس الراوي
	يضرب في تشابه البشر	خلق من الشبه أربعين.	نفس الراوي
	يضرب في الذي يسوي أمره على حساب المغفلين والمستضعفين.	يتعلم لحفاة في راس ليتامى	فهيمة.ر السن: 61 سنة الساعة: 11:00 2022/04/21
	يضرب المثل في عدم التعاون.	يد وحدة ما تصفق.	نفس الراوية
	يضرب في نكران الجميل.	ياكل فالغلة ويسب فالملة.	نفس الراوية

ب. الملحق رقم (2): الرواة (المخبرون)

1. إلهام ر ، 36 سنة، أمية، يوم السبت 2022/04/23 على الساعة الواحدة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله.
2. الباهية. ش، 76 سنة، أمية، يوم السبت 2022/04/23، على الساعة الواحدة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله.
3. حجيلة. ب، 63 سنة، أمية، يوم الاثنين 2022/04/24، على الساعة الخامسة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله.
4. حسينة ش، 50 سنة، ثالثة ابتدائي، يوم الاثنين 2022/04/24، على الساعة الخامسة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله.
5. حضرية، ب، 58 سنة، أمية، يوم الخميس، 2022/04/28، على الساعة السابعة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله.
6. دواوي - ق، السن: 62 سنة، أمي، يوم الخميس، 2022/04/28، على الساعة السابعة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله.
7. ربيعة ب ، 35 سنة، السنة الخامسة ابتدائي، يوم السبت 2022/04/23 على الساعة الواحدة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله.
8. ربيعة ب، 35 سنة، السنة السادسة من التعليم الأساسي، 2022/04/23 على الساعة الواحدة زوالا، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان، ولاية ميله.
9. ربيعة بوالعظام، 47 سنة، السنة السادسة من التعليم الأساسي، 2022/04/23 على الساعة الواحدة زوالا، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان، ولاية ميله.
10. زهية. ش، 80 سنة، أمية، يوم الخميس، 2022/04/28، على الساعة السابعة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله.
11. زينب. 46 سنة، السنة السادسة من التعليم الأساسي، 2022/04/23 على الساعة الواحدة زوالا، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان، ولاية ميله.
12. سميرة م.، 38 سنة، الخامسة ابتدائي، يوم الخميس، 2022/04/28، على الساعة السابعة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله.

13. فطيمة، ع، 62 سنة، أمية، يوم الخميس، 2022/04/28، على الساعة السابعة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله.
14. فهيمه، ر، 61 سنة، أمية، يوم الثلاثاء، 2022/04/26، على الساعة السادسة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله.
15. محبوبه، م، 58 سنة، يوم الثلاثاء، 2022/04/26، على الساعة السادسة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله.
16. محمد. ر، 72 سنة، أمي، يوم الخميس، 2022/04/28، على الساعة السابعة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله.
17. مسعودة. ب، 71 سنة، أمية، يوم الثلاثاء، 2022/04/26، على الساعة السادسة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله.
18. مصطفى، ق، 60 سنة، أمي، يوم الثلاثاء، 2022/04/26، على الساعة السادسة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله.
19. نواره، ب، 80 سنة، أمية، يوم الثلاثاء، 2022/04/26، على الساعة السادسة، بلدية ترعي باينان، دائرة ترعي باينان ولاية ميله.

ج. الملحق رقم (3): خريطة منطقة باينان



بلدية باينان

خريطة تمثل الموقع الجغرافي لمنطقة باينان

# فهرست الموضوعات

صفحة	فهرست الموضوعات
	الاهداء
	شكر وتقدير
أ - ب	مقدمة
32-8	الفصل الأول: تحديد مصطلحات الدراسة
8	أولاً: المثل الشعبي:
9-8	1- مفهوم المثل الشعبي
9-8	أ- لغة
10-9	ب- إصطلاحاً
11	2- أركان المثل الشعبي
12-11	3- نشأة الأمثال الشعبية
13-12	4- خصائص الأمثال الشعبية
14-13	5- أهمية الأمثال الشعبية
15	ثانياً: البلاغة
32-15	1- مفهوم البلاغة
15	أ- لغة
17-15	ب- إصطلاحاً
17	- علوم البلاغة
20-17	أ- علم المعاني
28-20	ب- علم البيان
32-28	ج- علم البديع
37-34	الفصل الثاني: دراسة بلاغية لأمثال الشعبية
34	أولاً: مجتمع الدراسة

34	أ-الإطار الجغرافي
35-34	ب-أصل التسمية
35	ج-المناخ
35	د-قطاع الفلاحة والسياحة
37-36	هـ-عادات وتقاليد ومعتقدات منطقة باينان
44-38	ثانياً:التحليل البلاغي للأمثال الشعبية
39-38	أ-علم المعاني في الأمثال الشعبية
42-39	ب-الصور البيانية في الأمثال الشعبية
44-42	ج- الصور البديعية في الأمثال الشعبية
46	خاتمة
52-47	قائمة المصادر والمراجع
75-54	الملاحق
72-54	أ-الملحق رقم (1):المدونة
74-73	ب-الملحق رقم(2):الرواة(المخبرون)
75	ج-الملحق رقم (3):خريطة منطقة باينان
78-76	فهرست الموضوعات
	الملخص
	أ- الملخص باللغة العربية
	ب- الملخص باللغة الأجنبية



المخلص

### الملخص

#### أ- الملخص باللغة العربية

الأمثال الشعبية خلاصة لتجارب إنسانية طويلة، إنها صورة حقيقية لأحوال المجتمع، ومن ثم فهي ألصق بالحياة الشعبية، إنها أصدق أشكال التعبير في تصوير حياة الأفراد في سائر مناحي حياتهم، إنها بحق صفوة الأقوال، وزبد الكلام، وعصارة الأفكار، ونتيجة التجارب، ووليدة القرائح المجدولة على حسن صياغة الألفاظ، وبلاغة الكلام، فهي تعتمد على علوم البلاغة في ثنايا الكلام، إذ نجد علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع .

قسمنا بحثنا إلى فصلين، تناولنا في الفصل الأول الذي عنون بـ "تحديد مصطلحات الدراسة" الأمثال الشعبية والبلاغة"، وحاولنا في الفصل الثاني المعنون بـ "دراسة بلاغية للأمثال الشعبية" استخراج المعاني، والصور البيانية، والصور البديعية من المدونة التي جمعناها من مجتمع الدراسة.

#### الكلمات المفتاحية

الأمثال الشعبية، البلاغة، منطقة باينان .

### ب-الملخص باللغة الأجنبية

#### **Résumé**

Les proverbes populaire sont un résumé de langue expériences humaines, c'est une image fidele des conditions de la société, et c'est l'adhésion a la vie populaire et la forme d'expression la plus vraie pour dépeindre la vie des individus dans tout les aspects de leur imagination, c'est vraiment les mots les plus douse et l'extrait des idées , et le résultat des expériences et du mal, conçu pour une bonne formulation des mots et l'éloquence de la parole' il dépend des sciences de la rhétorique dans les plis de la parole, alors que nous dessinons la science de l'éloquence et les diverses figures de styles.

Nous avons devise notre recherche en deux chapitres, dont nous avons traite dans le premier chapitre qui avait pour titre de définir" les termes de l'étude " proverbes populaire et rhétorique, nous avons essayé dans le deuxième chapitre intitulé "une étude rhétorique des proverbes populaires " d'extraire des significations et des figures de style, du blog que nous avons recueillies auprès de la communauté d'étude

Les mots clé :les proverbes populaires, La rhedorique, Region de baynane - bainan